النقابات الاندونيسية تطالب بالاستيلاء على الشركات الاستعمارية



Al-Ittihad الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות אל-אתיחאד

٢٥ ايلول ١٩٦٤
١٩ جمادي الاولى ١٣٨٤
18 תשרי 5724
25.9.1964
No. 39 Vol. XXI
العدد ٣٩ السنة ال ٢١

الاتحاد السوفييتي يشترك في احتفالات الصين الشعبية رغبة في توطيد وحدة الشعبين

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الاتحاد السوفييتي لبى دعوة الصين الشعبية للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة عشرة لقيام الجمهورية الشعبية الصينية في الاول من تشرين الاول القادم . وسيراس الوفد السوفييتي جريشين رئيس مجلس النقابات السوفييتية ويشترك فيه وزير الثقافة العليا .

وابرزت «تاس» ان الاتحاد السوفييتي لبى هذه الدعوة انطلاقا من ايمانه بالاممية البروليتارية ورغبة منه في توطيد وحدة الشعبين .

جاكرتا – قررت رابطة النقابات الاندونيسية في مؤتمرها الذي انتهى امس مطالبة الحكومة بمصادرة المؤسسات التجارية البريطانية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .

كذلك طالبت بالاستيلاء على الشركات والمعاهد الامريكية. والمعروف ان النقابات الاندونيسية بادرت في الماضي الى الاستيلاء على الشركات البريطانية مما دفع الحكومة الى تاميمها

وموقف النقابات يتسق مع موقف القوى الوطنية التي تحارب اتحاد ماليزيا الصنيعة البريطانية ، وتاييد الولايات المتحدة لبريطانيا في هذا الشان .

البيان السوفييتي – العربي يشجب العدوان الاستعماري ويدعم التعايش السلمي

الجانب السوفييتي يعلن تاييده للموقف العربي حول مياه الاردن ويؤيد قرارات مؤتمر القمة . خروشوف يقول : الاتفاقات الاخيرة مرحلة جديدة من التعاون الشامل . علي صبري يقول : ارادة الشعبين ان يستمر التعاون وتتسع آفاقه ..

موسكو – عالج البيان السوفييتي العربي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة علي صبري رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة في الاتحاد السوفييتي قضايا التعاون الشامل بين القطرين على الصعيد العالمي والداخلي.

وقد اذيع البيان الذي وقعه نيكيتا خروشوف وعلي صبري اول امس في القاهرة وموسكو في وقت واحد واكد الطرفان في مطلعه مواقف القطرين كما جاءت في بيان نيكيتا خروشوف وعبد الناصر الصادر في ٢٤ ايار ١٩٦٤ اثر زيارة خروشوف التاريخية في الجمهورية العربية المتحدة .. واعربا عن عزيمتهما الراسخة على تدعيم السلام والتعايش السلمي .

وعالج الطرفان حوادث قبرص وما حولها ورايا فيها تهديدا لقبرص ولمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط. واتفقا على ان قضية قبرص داخلية وهما يقفان منها موقفا ثابتا قوامه الدفاع عن حقها في الاستقلال ويؤيدان سحب القوات الاجنبية منها وتصفية القواعد فيها ويفهمان موقف الحكومة القبرصية في رفض القواعد الاطلسية وتجزئة الجزيرة ويريا ان يعطى اليونانيون والاتراك القبارصة امكانية تسوية المشاكل بينهما .

واستنكر الطرفان في بيانهما القوى العدوانية في الكونغو ومحاولات تحويلها الى مركز استعماري يهدد استقلال الاقطار الافريقية واعلنا : يجب وضع حد للتدخل الاستعماري في الكونغو .

واكد الجانب العربي ، في البيان ، تاييده لقررات مجلس منظمة الوحدة الافريقية الوزاري الذي عقد في اديس ابابا فهو يدعم النضال ضد الاستعمار ورحب الجانب السوفييتي بجهود الرئيس جمال عبد الناصر ورؤساء وملوك الدول العربية واعلن تاييده قرارات مؤتمر الذروة العربي الثاني من اجل توثيق التضامن بين الاقطار العربية وتعزيز استقلالها وتشديد نضالها ضد الاستعمار وتوطيد السلام كذلك اعلن الجانب السوفياتي تاييده لموقف الدول العربية من قضية استغلال مياه نهر الاردن ..

واعرب الجانب السوفياتي ، في البيان المشترك ، عن امله في ان يكون مؤتمر دول عدم الانحياز مساهمة كبيرة في تدعيم السلام ..

وتطرق البيان الى التعاون بين القطرين وسعي الطرفين لتدعيم التعاون المشترك وذكر القرض الاضافي الذي تم الاتفاق عليه في ايار الماضي (اثناء زيارة خروشوف في المتحدة).

ثم اعلن عن توقيع اتفاقات حول المساعدة السوفياتية لتنفيذ مشروعات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تفاصيل عن الاتفاقات

بموجب الاتفاق الجديد الذي يتعلق بطرق استغلال قرض ال ٢٥٢ مليون روبل الذي كان خروشوف قد وعد به اثناء زيارته الاخيرة في مصر سيقدم الاتحاد السوفييتي مساعدته لتوسيع مصنع الفولاذ في حلوان حتى يصل الانتاج الى مليون ونصف مليون طن من الفولاذ في السنة بدل ٣٠٠ الف طن حاليا .

وسيساعد الاتحاد السوفييتي ايضا على بناء مشاريع هندسية وعلى تطوير صناعة الطاقة الكهربائية واقامة مصانع اخرى جديدة في مصر . ومن ضمن هذه المشاريع مشروع بناء محطة توليد كهرباء بقرب الاسكندرية لتوليد طاقة ٢٠٠ الف كيلوواط . وستكون هذه المحطة اكبر محطة كهربائية في الشرق الاوسط . وسيقوم الاخصائيون السوفييت خلال سنوات ثلاث ببناء مصنع لانتاج زيوت التشحيم طاقته ٧٠ الف طن في السنة .

واتفق ايضا على تفاصيل استصلاح ١٠ الاف فدان واقامة مزرعة تعاونية نموذجية على حساب الاتحاد السوفييتي وهذه الهدية كان خروشوف قد اعلن عنها قبيل مغادرته القاهرة .

نيكيتا خروشوف وعلي صبري في موسكو

موضوع على بساط بحث دورة الامم المتحدة

اتفاق على تسوية الخلافات سلميا

نيويورك – «وتثق الحكومة السوفييتية ثقة عميقة بان الامم المتحدة تستطيع ان تكون وسيلة في ضمان عدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها في تسوية النزاعات الاقليمية او خلافات الحدود وان تحل هذه القضايا سلميا وبالوسائل السلمية فقط» .

هذا ما جاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو الى الامم المتحدة طالبا وضع قضية عدم استخدام القوة في تسوية النزاعات على الحدود على جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة واعتبارها موضوعا مستقلا يحظى بالاسبقية ..

وذكر جروميكو ان رسالة خروشوف حول هذه القضية الى رؤساء الدول في كانون الاول لعام ١٩٦٣ حظيت بتاييد عدد كبير من رؤساء الدول وهذا يقوي الامل باقرار الاقتراح في الجمعية العامة للامم المتحدة ..

واضاف جروميكو ان اقرار الاقتراح يجعل من الاسهل حل المشاكل الدولية وابرزها مشكلة نزع السلاح ، ويعد في نطاق التعاون السلمي بين الدول .

وانهى جروميكو رسالته قائلا :ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تقف موقفا مترفعا عن هذا الاقتراح فقبوله سيؤذن بعهد جديد في العلاقات الدولية ويسهم مساهمة جوهرية في تخفيف التوتر الدولي ..

الرئيس الاندونيسي يزور موسكو

جكارتا – يزور الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو الاتحاد السوفييتي ، وسيصل الى العاصمة السوفيتية قادما من فينا (عاصمة النمسا) .

وسيلتقي بالرئيس الاندونيسي في موسكو الجنرال عبد الحارس ناسوتون ، القائد الاعلى للقوات الاندونيسية المسلحة ..

وسيجري سوكارنو محادثات هامة مع الزعماء السوفييت . وصرح متحدث القيادة العسكرية الاندونيسية ان القائد الاعلى الاندونيسي سيبحث في موسكو قضية شراء اسلحة سوفييتية ..

في ندوة الشبيبة العالمية في موسكو

رئيس الحكومة السوفييتية يشجب العدوان الامريكي في فيتنام ويؤكد انتصار الشيوعية ويدعو الى التعايش السلمي

موسكو – اعلن نيكيتا خروشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي في ندوة الشباب العالمي المعقودة في موسكو ان الحكومة السوفياتية تؤيد شعب جنوب الفيتنام في نضاله من اجل الحرية ومكافحة الاستعمار الامريكي.

وشجب الزعيم السوفييتي الاستعمار الامريكي ووصفه «بالجندرمة العالمية» التي تريد فرض قوانينها في كل مكان على الكره الارضية . وان النظام الفاشل في جنوب الفيتنام سيتهاوى لان الشعب الفيتنامي سيتنصر لانه يكافح اعداءه ومن اجل وطنه ومستقبله وفي سبيل حقوقه .

وتطرق خروشوف الى وصف الدمار الذي سيصيب الانسانية في اعقاب حرب عالمية جديدة تستعمل فيها اسلحة عصرية ، ودعا الشبيبة الى النضال دون هوادة من اجل السلام والتعايش السلمي . واذا ما سبب المعتدون نشوب حرب جديدة فسيعرف الاتحاد السوفييتي كيف ينقيها ، بل ويفلح في الدفاع عن اصدقائه .

السلاح «الجديد»

وانكر الزعيم الكبير مرة اخرى الاخبار التي نشرت على لسانه في صحف برجوازية . وقال خروشوف انه راى قرب موسكو قنبلة ذرية . واكد على ان تلك الاسلحة فتاكة ذريعة حقا . وانكر اقوال المراسلين الغربيين الذين اعطوا تقارير لصحفهم عن جهاز ابادة من نوع جديد من شانه ان يقضي على كل حي في المعمورة ، واردف قائلا : الا يكفي السلاح الحالي من قنابل الذرة والهيدروجين لزعزعة الانسان وتجميد الدم في عروقه .

حول التعايش السلمي

وقال نيكيتا خروشوف : اننا نحن السوفييتيين نؤيد التعايش السلمي بين الدول ذوات الانظمة الاجتماعية المتباينة ، ولكننا لا نرفع ايدينا عن الطبقات المؤذية . اننا نؤيد النضال الطبقي . اذ لا مجال للسلام بين المستغلين والمستغلين

واعرب خروشوف عن ثقته بانه في النضال بين القديم والجديد سينتصر الجديد – الشيوعية . وتحدث عن الاتحاد السوفييتي الذي يشكل مصدرا رئيسيا لزعزعة اركان الاستعمار .

وفي معرض كلامه ناقش خروشوف مهاجمي الزعامة السوفييتية باتهامها باهتمامها الزائد في الامور الاقتصادية فقال : ان اولئك الذين يظنون انه يمكن تهدئة الطبقة العاملة بالحديث الثوري يخطئون لانهم منفصلون عن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

انتهت دورة بدروف الدبلوماسية في البلاد

القدس – قابل سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، ميخاييل بدروف ، بناء على طلبه ، وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، جولده مئير ، يوم الاحد الماضي في مكتبها وابلغها ان ديمتري سطفانوفتش تشوباجين تعين بدلا منه سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل بعد ان انهى هو دورته الدبلوماسية في البلاد .

وحسب التقليد الدبلوماسي على الحكومة ان تبلغ حكومة الاتحاد السوفييتي بموافقتها على هذا التعيين، لذلك ابلغته جولده مئير انها ستنقل الى الحكومة هذا النبا وستبلغه بجوابها .

هذا ويبلغ السفير الجديد الواحدة والستين وحائز على ثقافة عالية ، وهو يعمل الان في وزارة الخارجية السوفياتية ، وقد بدا عمله منذ سنة ١٩٣٨ ، كما تبوأ مراكز اخرى ، منها وكيل مدير دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية منذ ١٩٤٢ – ٤٥ . وكان في سنة ١٩٤٥ مفوض الاتحاد السوفيتي في البانيا وبقي حتى سنة ١٩٥٤ ، كذلك كان سفير الاتحاد السوفييتي في كندا حتى ١٩٥٨ .

ولقد عمل السفير السابق على تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

سوفانا فونغ يتهم الامريكيين

باريس – اتهم سوفانا فونغ زعيم الباتث لاو ، الامريكيين بتدمير الباحثات الثلاثية التي جرت في باريس لحل مشكلة لاوس .

شارل الحلو رئيس الجمهورية اللبنانية

بيروت – اقسم شارل الحلو اول امس يمين الولاء للدستور واصبح رئيس الجمهورية اللبنانية الرابع منذ استقلال البلاد في عام ١٩٤٥ .

وفي خطابه في البرلمان الذي احتفل بتسلم الرئيس الجديد مهام منصبه اشاد شارل الحلو بالرئيس السابق فؤاد شهاب واعلن انه سيترسم خطاه في الميدانين العربي والعالمي من ناحية والداخلي من الناحية الاخرى .. واضاف انه سيوطد التعاون العربي وسيعمل على توثيق الوحدة القومية في البلاد وسيدعم النهج الدمقراطي في الحكم ..

وعلى الاثر قدم الحاج حسين العويني استقالة وزارته ، جريا على العادة ، فطلب منه الرئيس الحلو متابعة مهام منصبه حتى يعين رئيسا جديدا ..

(انظر اسماء في الانباء على ص ٢)

مناورات اطلسية بدون فرنسا

باريس – سحبت فرنسا سفنها الحربية من المناورات البحرية التي بدات بها قيادة الحلف الاطلسي في المحيط الاطلسي ..

وذكرت وكالة رويتر ان القرار اتخذ على مستوى عال في الحكومة الفرنسية ..

ورفض المتحدث الفرنسي تفسير دوافع الاجراء الفرنسي ..

ومن لندن جاء ان بعض السفن الحربية السوفييتية شوهدت في منطقة المناورات ..

بحماس يلبي المواطنون النداء دفاعا عن الاراضي العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – بحماس وثقة ارتفعتا الى مستوى الخطر المحدق بالكيان العربي في هذه البلاد ، اقبل مئات من ابناء الشعب العربي الذين يعملون في مختلف ميادين الحياة ، على توقيع النداء الذي اصدره بعض النشيطين السياسيين دفاعا عن الاراضي العربية ومن اجل مقاومة هدم البيوت .

لقد جاء في ذلك النداء تقدير واقعي لتفاقم خطر مصادرة الاراضي العربية ونسف البيوت العربية في عرب النعيم وقرى عرب السواعد .. وكان توزيعه ناقوس انذار لم يخف على ابناء الشعب الذين اكتووا بنار سياسة النهب والهدم .. ولذا وقعوا النداء واعربوا عن تصميمهم على عقد مؤتمر يهودي – عربي يجند كافة القوى العربية واليهودية المستقيمة وذلك لتشديد المعركة من اجل وقف الهدم والسلب واشاعة العدالة والتفاهم بين الشعبين ..

وبين الذين وقعوا حتى الان اللائحة التالية :

الجليل

الناصرة – اصحاب الصيدليات : محمد ابراهيم زعبي ، شيبان عقاب ، خليل خوري ، اديب الحاج .

مهندسون ومحامون : ميشيل ابو نوفل، بشارة معمر ، رائق جرجوره ، انيس ابو حنا .

ملاكون : منصور كردوش ، زهير جريس فرح ، عزيز عزام ، هاني فرح خالد حسن ، حنا جبران ، الياس شقحة ، حبيب بطحيش ، محمد عطية، هاني ابراهيم يوسف، واخرون سننشر اسماؤهم حين تصل الينا ..

اعضاء المجلس البلدي : يوسف الخطيب ومنعم جرجوره .

العمال : علي دياب ، بشارة فرح ، طه ابو ناجي ، خليل دخيل ، يوسف بسيوني واخرون سننشر اسماؤهم حين تصل الينا .

وطه علي (كاتب) وحبيب عليمي (معلم) وعيسى نصير (محاسب) وجوزيف مارون (رسام) ومبارك رحال (صاحب مطعم) ومحمد ابراهيم (مراسل) .

يافة الناصرة – توفيق خليل خوري (تاجر) شريف خليل خليلية (مزارع) رضوان سليمان (عامل) سعيد علي (نجار) وامين عبد الله (عامل) حسن محمود (وجيه) اسعد يوسف (عامل) ومحمد شريف (نجار) .

كفر ياسيف – فوزي خوري وخالد صفية وعلي حسين عواد ويوسف شحادة (اعضاء المجلس المحلي) هاشم شحادة (محام) محمد الحاج (محام)

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

في بيروت

حكومة العملاء في الكونغو تهاجم المنظمة الافريقية

ليوبولدفيل – ندد رئيس الكونغو كاسافوبو، العميل الاستعماري ، بقرار لجنة التوفيق الافريقية الداعي الى وقف تزويد الولايات المتحدة الكونغو بالاسلحة .. وابرق العميل السيء الصيت الى اللجنة يقول : «ان الكونغو دولة «ذات سيادة» !! ولا تستطيع التزام قرارات المنظمة الافريقية» !

ولجنة التوفيق التي يراسها جومو كنياتا رئيس وزراء كينيا انبثقت عن اجتماع منظمة الدول الافريقية في اديس ابابا لتسوية المشكلة الكونغوية، على اساس وقف التدخل الاجنبي في الكونغو وطرد المرتزقة البيض الذين استوردهم تشومبه العميل الاستعماري لمحاربة قوى التحرر .

ويوم الثلاثاء الماضي دعت لجنة التوفيق الى وقف تدفق الاسلحة الامريكية الى الكونغو كاحدى السبل لتسوية المشكلة فرفض حكام الكونغو العملاء الاقتراح ..

احتفالا بذكرى ثورة اليمن الثانية

صنعاء – احتفالا بذكرى ثورة اليمن الثانية يلقي الرئيس عبد الله السلال خطابا سياسيا هاما في ميدان التحرير في صنعاء يوم السبت (غدا) ، بحضور وفود من الدول العربية ورجال السلك الدبلوماسي وابناء الشعب ومن بينهم النقابيين ورجال القبائل.

وسيجري استعراض عسكري كبير في صباح اليوم ذاته ..

وسيمثل الاردن لاول مرة قدري طوقان وزير الخارجية الاردني .

خلاف حول القوات الامريكية في اوروبا

واشنطن – تجري الان في العاصمة الامريكية في سرية شديدة مباحثات حول القوات الامريكية في اوروبا الغربية .. وتحجم المحافل الحاكمة عن اذاعة تفاصيل هذه المباحثات خوفا من ان تؤثر على مجرى الانتخابات الرياسية ..

واذاعت وكالات الانباء ان خلافا نشب خلال هذه المباحثات بين دين راسك وزير الخارجية ومكنمارا وزير الحربية .. فالاول يعارض في سحب بعض القوات الجوية من اوروبا الغربية بينما يدعو الثاني الى ذلك لتخفيض نفقات الميزانية الحربية .

يا عمال العالم اتحدوا

مئة عـام عـلى الاممـيـة الاولى

٢٨ ايلول ١٨٦٤ .. ٢٨ ايلول ١٩٦٤

بقلم اميل تومـــا

حين يحل ٢٨ ايلول ١٩٦٤ تحل معه الذكرى المئوية لقيام الاممية الاولى ، المنظمة الاولى،التي وحدت الطبقة العاملة على قاعدة عالمية وجسمت شعار «ياعمال العالم اتحدوا» ورسمت الطريق امام حركةالطبقة العاملة العالمية لتحقيق انتصارها على الراسمالية والاستغلال ..

لقد قطعت الطبقة العاملةالعالمية مسيره تاريخية طويلة .. وتمكنت كتائبهاالطليعية من انجاز الثورة الاشتراكية في عدد من الاقطارالكبيرة والصغيرة حتى اصبحت الانسانيه تعيش حقائق عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .. ومع هذافامام الطبقة العاملة العالمية ومختلف كتائبها مهمات كبرى قبل ان تحقق هدف الاممية الاولى تماما ..ولهذا فدراسةالاممية الاولى ليست دراسة اكاديمية بل دراسة تستوجبهاتلكالمهمات التي تبذل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال جهودها كلها للقيام بها على احسن وجه ..

الاوضاع التاريخية والمحاولات الاولى

في اكثر من مناسبة تاريخية ثار المظلومون في الارض والكادحون الاشقياء على المستغلين وحاولوا القضاء على انظمة الاستغلال .. ولكن ثوراتهم التي لم ينقصها الفداء والبذل انتهت الى الاخفاق .. فالتطور الاجتماعي لم يصل عندئذ الى درجة النضوج الذي يمكن تلك الثورات من النصر ..

وبحق يثبت المؤرخون ان ثورتي عبيد روما وزنج بغداد وغيرهما ما كان في وسعها ان تقيم انظمة اجتماعية عادلة حلم بها قادتها الانسانيون لان القوة الحاسمة التي في وسعها ان تقوم بذلك كانت في رحم التاريخ ..

وهذه القوة الحاسمة نشأت في القرن التاسع عشر اول ما نشأت ، حين حدثت الثورة الصناعية في اوروبا، ثم نهضت في القارات الخمس عندما مسها التصنيع ، حتى اصبحت اليوم محرك التاريخ ومولد المجتمع الاشتراكي العظيم ..

ومع نشوء هذه القوة الحاسمة ، ونقصد بها الطبقة العاملة ، نشأت فلسفتها الظافرة ، التي صاغها علما شاملا كارل ماركس وزميله الودود فردريك انجلز ..

لقد عرف الفكر الانساني الاشتراكية من قبل كارل ماركس .. ولكنه عرفها طوبائية هائمة مغرقة في الاوهام .. وكانت عظمة كارل ماركس انه جعلها علما حين اقامها على قواعد ثابتةتنطلق من تحليل المجتمعات الانسانية الطبقية لتفسر التاريخ على انه صراع طبقي .. ولتثبت ان على الطبقة العاملة واجبانهاءهذا الصراع وبناء مجتمع المساواة الحقيقية ..

ومنذ البداية ادرك كارل ماركس اعتمادا على فهمه العلمي ان على الطبقة العاملة ، وهي الطبقة الثورية في المجتمع الثاني ، ان تتوحد على نطاق عالمي لتستطيع ان تنفذ رسالتها التاريخية .. رسالة تحرير الشعوب ..

ولهذا عمل وزميله الودود فردريك انجلز على تنظيم هذه الطبقة منذ ان نمت بفضل الثورة الصناعية التي هبت في بريطانيا اولا وامتدت في اواسط القرن التاسع عشر الى اوروبا والولايات المتحدة ..

«والبيان الشيوعي» الذي صاغه كارل ماركس متعاونا مع فردريك انجلز كان برنامجا نظريا واضحا للعصبة الشيوعية ، (١٨٤٧ – ١٨٥٢) التي كانت من اوائل المحاولات لتوحيد حركة الطبقة العاملة العالمية ولم تعش بسبب الانقسام الذي حل بها..

الاممية الاولى عام ١٨٦٤

وكان من الطبيعي ان تبدا محاولات تنظيم الطبقة العاملة عالميا – ونقصد اوروبيا على اعتبار ان الطبقة العاملة نشأت في اوروبا اول ما نشأت – في بريطانيا .. فبريطانيا كانت مهد الثورة الصناعية والحركة النقابية القومية .. وهي كانت ملجأ الثوريين الذين كانوا يفرون من القارة الاوروبية

انيها هربا من اضطهاد الانظمة المعادية للثورة .. وفي لندن استقر كارل ماركس بعد ان طاردته السلطات الالمانية بعد فشل ثورة ١٨٤٨ .. وهي موجة ثورية اجتاحت اوروبا الغربية – فرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا وهنغاريا وغيرها – وهدفت الى اتمام الثورة البرجوازية الدمقراطية وتطويرها .. وقام العمال بدور كبير فيها وبرهنوا على قوتهم المستقلة ما ارعب الحكام وايقظهم على هذا الخطر الداهم لانظمتهم الاستبدادية ..

وفي لندن العاصمة البريطانية تشكلت اكثر من منظمة «عالمية» بهدف تنظيم الطبقة العاملة ، ولعل اهمها «الدمقراطيون الاخوة» التي نظمها العمال البريطانيون واللاجئون الاوروبيون في ايلول عام ١٨٤٤ واعلنوا في برنامجهم «ان الارض وانتاجها الطبيعي ملك مشترك للجميع» ..

ولكن الاممية الاولى بالتحديد نشأت في ٢٨ ايلول عام ١٨٦٤ في ظروف موجة متصاعدة من الكفاح الطبقي الذي سرى في اوروبا انذاك.. وتاييدا للكفاح الوطني الذي اشتعل في الوقت ذاته في بولونيا وقمعته القيصرية الروسية بالحديد والنار..

وتروي الوقائعالتاريخية ان البحث في اقامة اممية عمالية جرى بين العمال الفرنسيين والبريطانيين والالمان حين زار العمال الفرنسيون والمان المعرض الدولي في لندن في عام ١٨٦٢ .. وعاد وتجدد في تموز عام ١٨٦٣ حين نظم العمال البريطانيون والفرنسيون اجتماعا شعبيا في لندن احتجاجا على قمع هبة كراكو البولونية الثورية وتاييدا لمطالبة البولونيين بالاستقلال ..

وفي اثر هذا الاجتماع كتب القائد النقابي الانجليزي جورج اودجر «رسالة» الى العمال الفرنسيين حول ضرورة الكفاح العمالي الاممي .. ولكن العمال الفرنسيين امضوا سنة قبل ان يجيبوا على هذا النداء .. ولكنهم قرروا ايفاد العمال الذين اشتركوا في اجتماع لندن الاحتجاجي واستقبالا لهم عقد العمال الانجليز اجتماعا شعبيا في قاعة سانت مارتن في ٢٨ ايلول ١٨٦٤ .. وفي هذا الاجتماع تم الاتفاق على اقامة منظمة العمال الاممية حين وافق المجتمعون على خطاب اودجر وجاء فيه : ليجتمع ممثلون من فرنسا وايطاليا والمانيا وبولونيا وانجلترا وجميع الاقطار حيث توجد رغبة في التعاون من اجل خير الانسانية ، لنعقد مؤتمرنا ونبحث الامور العظيمة التي يعتمد عليها سلام الامم» ..

وايد العمال الفرنسيون الاقتراح.. فامر الاجتماع بالاجماع قيام المنظمة العمالية الاممية ..

وهكذا تشكلت اللجنة العامة التي قررت اقامة منظمة عمالية اممية واختارت اسما لها «الرابطة العاملين الاممية» ..

وقام كارلماركس بدور كبير حاسم في صياغة برنامج الاممية الاولى

وبيانها الذي ابرز اهمية الكفاح من اجل السلام .. فقد جاء في البيان :

«اذا كان تحرير الطبقات العاملة يحتاج الى التفاهم الاخوي ، فكيف تستطيع تنفيذ رسالتها العظيمة بسياسة خارجية تخدم اغراضا اجرامية وتلعب على العداء القومي وتهدر بحروب القرصنة دماء الشعب وكنوزه ..»

واكد البرنامج ان تحرير الطبقات العاملة يتم على يدها .. وان تحريرها اقتصاديا هو الهدف العظيم الذي تخضع له كل حركة سياسية ..

ثم اثبتت ضرورة الوحدة الطبقية العالمية حين ذكر ان جميع المحاولات لتحقيق هذا الهدف العظيم اخفقت حتى الان بسبب فقدان التضامن بين اقسام العمال في كل قطر .. ولغياب رابطة الوحدة الاخوية بين الطبقات العاملة في مختلف الاقطار ..

وبعد سنتين ، في ٧ ايلول ١٨٦٦ عقدت الاممية مؤتمرها الاول في جنيف (سويسرا) فكان حدثا كبيرا وطد من اركانها ودفعها قدما الى امام فاصبحت منظمة تؤكد كفاح الطبقة العاملة الاقتصادي والسياسي وتلهمها في هذا الكفاح وتدعم النضال الوطني التحرري الذي استعر في تلك الفترة التاريخية في بولونيا وايرلندا ..

وقد استمرت الاممية تعمل وتعقد مؤتمراتها في اوروبا حتى عام ١٨٧٢ حين قرر المؤتمر السادس في لاهاي (هولندا) باقتراح فردريك انجلز نقل مركز الاممية من لندن الى نيويورك في الولايات المتحدة ..

وقد قام فردريك انجلز بذلك لينقذ الاممية من التدهور والخطر الايديولوجي الذي كان يتهددها وعلى اعتبار ان الطبقة العاملة في الولايات الامريكية تحمل املا مشرقا بتقدمها ونموها ..

ولكن انتقال الاممية الى الولايات المتحدة سرعان ما حولها الى منظمة قطرية عمليا .. ولهذا تقرر حلها في مؤتمر عقد في فلادلفيا في ١٥ تموز عام ١٨٧٦ بحضور مندوبواحد من اوروبا جاء من المانيا ..

التيارات المختلفة ازاء الماركسية

لقد قام كارل ماركس وزميله الودود فردريك انجلز بدور جوهري في بناء هذه الاممية وتوجيهها ..ولكن هذه الاممية لم تكن وحدوية الفلسفة. فالى جانب الاتجاه الاشتراكي العلمي الذي صاغه كارل ماركس بمعاونة فردريك انجلز كانت هناك نظريات وتيارات خاطئة روج لها زعماء نشطوا في حركة العمال الاممية وكان لهم اتباعهم في مجلس الاممية ..

فلويس اوجست بلانكي (١٨٠٥ – ١٨٨١) قائد العمال الفرنسي كان يستهتر بالاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي يستطيع ان يحققها العمال قبل نصرهم ويدعو الى الثورة المسلحة على اعتبار المهمة الوحيدة ولذلك كان ينهج نهج التنظيمات السرية ..

وبيير جوزيف برودهون (١٨٠٩–١٨٦٥) الفرنسي كان يعتبر الطريق الى تحرير الطبقة العاملة عبر تنظيم تعاونيات انتاجية واستهلاكية ، يستطيع العمال ، من طريقها ، استبدال النظام الراسمالي .. ولذلك كان يعوالى اقامة هذه التعاونيات ولا يرى ان العمال والفلاحين يستطيعون تحرير انفسهم بالكفاح ..

وفرديناد لاسال (١٨٢٥–١٨٦٤) الزعيم الالماني كان يؤمن ان من الممكن تحرير الطبقةالعاملة بالتعاونيات التي تساندهاالحكومة. وحتىتساندالحكومة التعاونيات كان يدعو الى منح العمال حق الانتخاب ليصبحوا الكثرة في المجلس التشريعي .. وصدم رؤيته

حقيقة الوضع وضرورة استخدام كافة الوسائل لتحقيق هدف تحرير الطبقة العاملة عارض لاسال التنظيم النقابي والاضرابات على اعتبار انها مضيعة للجهود .

وطور ميشيل باكونين الروسي (١٨١٤–١٨٧٦) التيار الفوضوي الذي نشأ عن نظريات برودهون .. فمع انه كان يدعو الى نظام يقوم على التعاونيات فقد دعا الى انجاز ذلك بالهبة الثورية ..

والنظريات الباكونينية اصبحت الخطر الاكبر على الاممية .. فالباكونينيون راوا في كومونة باريس في اذار عام ١٨٧١ تاييدا لنظرياتهم ولذلك سعوا من اجل السيطرة على الاممية..وحين فشلوا اقاموا منظمتهم الانفرادية التي انحلت بعد سنوات

والواقع ان كومونة باريس لم تثبت نظرية الاشتراكية العلمية الماركسية ..

فكومونة باريس قامت بعد هبة عمال باريس الثورية اثر هزيمة الامبراطورية الفرنسية في الحرب البروسية (الالمانية) الفرنسية عام ١٨٧٠. ولكنها ، وهي اول محاولة تاريخية رائعة قام بها العمال للاستيلاء على السلطة ، لم تدم اكثر من ٧٢ يوما ، اغرقتها بعد ذلك الرجعية الفرنسية بمعاونة الرجعية الالمانية ببحر من الدماء ..

وكان من اسباب اخفاقها كما اكد ذلك ماركس في حينه ، واثبتت الاحداث صدقه ، ان العمال لم يمتلكوا حزبا سياسيا وبرنامجا ثوريا .. وتنظيم الحزب العمالي وتسليحه ببرنامج واضح المعالم ما كان يدعو لهما ماركس بينما كان باكونين يرفض ذلك ويعتمد على عفوية الجماهير الثورية ..

ولا جدال في ان الدروس التي استخلصتها الطبقة العاملة من كومونة باريس كانت عاملا في انتصار الطبقة العاملة فيروسيا وغيرها .. فقد ادركت الطبقة العاملة ضرورة حزبها سياسي .. واهمية ديكتاتورية البروليتاريا وتحطيم جهاز الدولة البرجوازي واقامة جهاز الدولة العمالية ..

دروس من الاممية الاولى

ان عظمة الاممية الاولى تكمن في انها وضعت اسس حركة العمال العالمية.. وصاغت منذ البداية مواقف مبدئية لا تزال سارية المفعول .. ومن هذه المبادىء الكفاح من اجل السلام .. والدفاع عن الشعوب المضطهدة وتاييد كفاحها التحرري ..

وفي هذا الصدد نستذكر قرارمؤتمر الاممية في بروكسل الذي عقد في ١٨ ايار عام ١٨٧٤ .. جاء في هذا القرار «ان مؤتمر رابطة العاملين الاممية» المنعقد في بروكسل يسجل احتجاجه الصميم جدا على الحرب ويدعو فروع الاممية فياقطارها المختلفة وجمعيات العمال جميعا وفرقالعمال من كل نوع ان تتخذ انشط الاجراءات لمنع الحرب بين الشعوب» التي لايمكن ان تكون في اليوم الحاضر سوى حربا اهلية على اعتبار انها ستكون بين المنتجين (العاملين في الانتاج – الكاتب) وكفاحا بين الاخوان والمواطنين ، ويناشد المؤتمر العمال وقف العمل فياقطارهم المختلفة في حالة اندلاع الحرب .

وبهذا الوضوح التام اتخذت الاممية موقفا امميا في قضية نضال الشعوب التحرري .. وجاء في قرار المجلس العام حول ايرلندا : ان واجب المجلس المركزي في لندن ايقاظ العمال الانكليز ليدركوا ان مسالة تحرير ايرلندا القومي ليست مسالة عدل مجرد او مشاعر انسانية بل هي الشرط الاول لانعتاقهم انفسهم .. وقد كان ماركس في العالمين ..

وفي الموقفين مبادرا .. وصاغ هذين القرارين ..

ولهذا ليس الدفاع عن السلام العالمي الذي تدعو اليه الحركة الشيوعية العالمية ويرفضه القادة الصينيون تحريفا للماركسية بل هو مبدأ اصيل من مبادئها الجوهرية .. والفرق بين عصرنا وعصر الاممية الاولى قبل مئة عام ان توازن القوى العالمية يجعل من الممكن تحقيق الامر.

ومن دروس الاممية الاولى الفهم العيني للاوضاع العالمية والقطرية.. وهذا درس نسيه القادة الصينيون في جمودهم العقائدي ..

لقد حارب ماركس بلا هوادة الباكونينية التي كانت تدعو الى الهبة المسلحة وتستهتر بالنضال السياسي ولا ترى الظروف العينيةفي الاقطار المتباينة ..

فمع ان ماركس كان يؤكد ضرورة الثورة وديكتاتورية البروليتاريا للانتقال من الراسماليةالى الاشتراكية الا انه ابرز اهمية النضال السياسي والنقابي وتحقيق الاصلاحات الاجتماعية ، وارتأى ممكنات انتقال بريطانيا والولايات المتحدة الى الاشتراكية سلميا .

قال في اجتماع شعبي في امستردام اثر مؤتمر لاهاي الذي عقد في ١٨٧٢. «يجب الاهتمام اهتماما خاصا بالمؤسسات والعادات والتقاليد في مختلف الاقطار ونحن لا ننكر ان في بعض الاقطار مثل الولايات المتحدة وانكلترا يمكن ان يحقق العمال اهدافهم بالوسائل السلمية . وان كنت في مخطا فهولندا تنتسب الى هذا النوع» ..

صحيح ان الماركسيين عدلواموقفهم من الولايات المتحدة-وانكلترا بعد ان تطورتالراسمالية الى الاستعمار. ولكن ذلك لا يغير من جوهر الامر .. فالماركسيون لا يتمسكون بالصيغ الثورية المجردة كالباكونينية او غيرها من التيارات بل يصيغون سياستهم ويضعون استراتيجيتهم وتكتيكهم على ضوء القواعد الماركسية القائمة على فهم صادق للاوضاع العينية والمعطيات العنية في مرحلة من المراحل ولهذا حاربت الماركسية – اللينينية التروتسكية المغامرة التي كانت تطلق الشعارات الثورية بغض النظر عن المعطيات التاريخية ...

والغريب حقا ، وهكذا ترات الحركة الشيوعية العالية ، ان يتصدى القادة الصينيون للاحزاب الشيوعية التي تجرأ على رؤية التغييرات الموضوعية في عالمنا وترتأي ممكنات حماية السلام العالمي والانتقال الى الاشتراكية سلميا في بعض الاقطار .. انهم بجمودهم العقائدي وترديدهم الصيغ الثورية البيضاوية يقومون بدور المنسيين الذين حاربهم ماركس وانجلز في عصرهما .. ولكن خبرة الاممية الاولى .. وما اعقبها من تطورات تاريخية حاسمة تبرهن على ان تقدم الطبقة العاملة في مسيرتها نحو الانعتاق تخلق وراءها في سلة المهملات جميع التيارات الخاطئة والاراء التخريبية التي تمنع وحدة الحركة الشيوعية العالمية ..

ولقد كان الدرس الجوهري من الاممية الاولى ضرورة قيام احزاب الطبقة العاملة الواعية المؤمنة بالاشتراكية العلميةوواجب ووحدتها. وهذا الدرس تعلمته الطبقة العاملة جيدا وحققته فيما بعد .. والحركة الشيوعية العالمية وريث الاممية الاولى استطاعت ان تصون هذه الوحدة .. ولهذ تحارب بلا هوادة اليوم القادة الصينيين الذين يحاولون تقسيم هذه الوحدة ومس تلاحمها .. ولا شك في انها ستنتصر في هذه المعركة ايضا.



لوحة للرسام الشاب عبد عابدي تمثل ماساة سكان عرب السواعد

شخصيـات في الأنبـاء

تبلم امس الاول شارل الحلو مهام منصبه رئيسا للجمهورية اللبنانية لمدة ست سنوات .. وقد انتخبه لتولي هذا المنصب البرلمان اللبناني في ١٨ آب ١٩٦٤ باكثرية ساحقة بلغت ٩٢ صوتا من مجموع ٩٩

ولد شارل الحلو في عائلة كاثوليكية في بيروت عام ١٩١٢ وتلقى علومه في جامعة سانت جوزيف في المدينة ذاتها واكمل علومه في السربون ، الجامعة الفرنسية الذائعة الصيت ، حيثحصل على شهادة الحقوق ودكتوراه في العلوم السياسية

وقد بدأ حياته العامة صحفيا في عام ١٩٣٦ ومارس في الوقت ذاته المحاماه .. وفي السنة التالية عمل محررا سياسيا في جريدة «جور» (اليوم) الفرنسية في بيروت ، كما كان مكاتب وكالة انباء رويتر في البلاد .

وفي عام ١٩٤٧ شغلمنصب سفير لبنان في الفاتيكان ... وتسلم منصبوزارة الخارجية في عام ١٩٤٨ وانتخب نائبا في البرلمان لاول مرة في عام ١٩٥١

وفي عام ١٩٥٤ كان وزير العدل والصحة العامة .. واستمر في هذا المنصب حتى عاد الى الصحافة قبل هبة ١٩٥٨ الثورية التي هدفتالى مقاومة انتساب لبنان الى مبدا ايزنهاور الاستعماري .

شارل الحلو

وفي السنوات الاخيرة تراس مجلس السياحة القطري .. واستمر في هذا العمل حتى اختاره رئيس الوزارة الحالي الحاج حسين العويني وزيرا للتعليم ..

وخلال هبة لبنان الثورية في عام ١٩٥٨ ونزول القوات الامريكية على سواحل لبنان انتسب شارل الحلو الىالكتلة الثالثة .. لقد قاوم سياسة كميل شمعون المعادية لمصالح الشعب القومية ودعا الى تحييد لبنان على النسق النمساوي او السويسري .

فتاة وجدت مخنوقة وحلاقا وجد جريحا

راى سكان معبرة صور نيسان ، حلاقا في الثانية والعشرين من عمره ، يزحف على بطنه والدم يقطر منرقبته ويديه واماكناخرى منجسده، وقال انه يحاول الوصول الى طبيب ، ولكن السكان نقلوه الى المستشفى الحكومي، حيث وضع تحت الحراسة .

وعندما جاء افراد الشرطة الى كوخ الجريح وجدوا بابه مغلقا ، ولما فتحوه وجدوا جثة جاكلين يردوكو في بقعة كبيرة من دم الجريح لان الفتاة – وهي فيالثامنة عشرة – توفيت نتيجة خنقها . وتظن الشرطة ان نيسان خنق الفتاة ثمحاول الانتحار ، ومع ذلك اوقفت شابا من قرية يام كان من اصدقاء الفتاة للتحقيق معه ، ولكنها عادت واطلقت سراحه.

ولقد ادعى نيسان انه جرح اثناء اصطدام ، والظاهر انه حاول اخفاء معالم الجريمة .

ويذكر العارفون بأمور هذا الحلاق انه تقرب من الفتاة ولكنها صدته ولم توافق على معاشرته ...

حديث في البلد

مفتشان اردنيان في مدرسة اسرائيلية

توقفت السيارة الفخمة قرب مدرسة المقيبلة وترجل منها شخصان قالا انهما من وزارة المعارف ، فاستقبلهما مدير المدرسة بالترحاب وجال معهما في جنبات المدرسة ..

ولدى دخولهما احد الغرف استغربا وجود صفين ، يشرف عليهما معلم واحد ... وسالا المدير عن ذلك .. فقال انه ينتظر تعيين معلم جديد لمدرسته وقد كتب الى الوزارة في هذا الصدد ...

وسالاه عن بعض المواضيع الاخرى فقال لهما انه كان في الاسبوع السابق في تل ابيب. ولكنه لم يكد ينهي كلامه حتى راى المفتشين يهرولان بسرعة نحو سيارتهماالفخمةويسرعان بها نحو جنينعبر حدود الهدنة الاردنية الاسرائيلية.. ولاحت لعيني المدير لافتة ارقام السيارة وهي تحمل الارقام العربية والشعار الاردني .. واسرع المدير في الحال وابلغ الشرطة بالامر ...

ويبدو ان المفتشينالاردنيين ضلا الطريق ، فبدلا من زيارة مدرسة الجلمة الاردنية دخلا الاراضي الاسرائيلية .

محتال مثابر

كان يونثان الدر معلما ... ويبدو ان مهنة التعليم لم ترق له .. فعول على البحث عن رزقه بالاعمال «الحرة» .

وكان اول اعماله «الحرة» ناد اجتماعي اقامه في تل ابيب للعازبين والعازبات ، كما اقام ناد اخر للصيادين ...

ونشر الدر قبلسنةاعلانات في الصحف يطلب فيها شركاء وموظفين متعلمين للعمل في مشاريع ثقافية واجتماعية ومشاريع تنظيم رحلاتداخلية وخارجية الى جانب اعمال الترجمة والتاليف ..

وفي تلك الاثناء افتتح مكاتب في عدة جهات من تل ابيب واشترك معه في المشروع اناس اخرون استهوتهم الاعلانات . ولكنهم سرعان ما اكتشفوا ان في الامر حيلة وانهم وقعوا فريسة محتال ، فرفعوا امره الى الشرطة ، والشرطة حولت اوراقه الى النيابة العامة لتدرسها ولترى اذا كان ثمة مجال لتقديمه الى المحاكمة .

ولكن كل ذلك لم يثنه .. فاعلن مرة اخرى عن حاجته الى شركاء وموظفين .. واستجاب طلبه عدد اخر من اصحاب الاموال ومن الموظفين، ووزع عليهم الوظائف .. هذا سكرتيره ، وتلك طابعة ، وذاك مترجم او امين صندوق ... وقد قدرت المبالغ التي اودعت لديه بعشرات الالاف ...

وفي هذه الاثناء اشتكى عليه عدد من الفنانين ، الذينظهروا في برامج نواديه ، لانه اعطاهم شيكات دون رصيد .

كما اشتكى عليه سائق سيارة عينه الدر في اعماله ، ولم يدفع له اجرا بل اغراه على بيع سيارته .. ثم اخذ ثمنها قرضا ولم يعده .

وفي غمرة القضايا المرفوعة عليه اختفى عن المسرح ....

ولكنه اعتقل عشية يوم عيد المظال في القدس اثناء عقده صفقة مع تاجر اصباغ في القدس .. حول المادة التي «ينتجها» وهي لرش واجهات العرض في الحوانيت لمنع مفعول اشعة الشمس في المعروضات ..

طفح الكيل يا اشكول جملة «خطيرة» !!

اعطى المعلم تلاميذه في الصف الخامس ، ولا تزيد اعمارهم عنالعاشرة، فرضا من مجموعة افعال ليركبوا جملا ، ومن بين الافعالفعل (طفح) فكتب احدهم : طفح الكيل يا اشكول ..!

واستدعى المعلم التلميذ الذكي وهدده بارساله الى المدير اذا عاد الى مثل هذه الجمل !! .

هكذا يقوم القادة الصينيون باعمالهم التخريبية في العالم العربي

ينشط القادة الصينيون في تخريب وحـــدة الحركة الشيوعية العالمية وتلاحمها وينقلون نشاطهم الى كل حزب شيوعي لاحداث انقسامات فيه .. وقد فشلوا الا في حالات معدودة ..

ولم يكن العالم العربي بعيدا عن هذا النشاط التخريبي، فقد اتخذ هؤلاء القادة لبنان مركزا لنشاطهم ..

وقد نشرت «الاخبار» اللبنانية في الشهر الماضي مقالا كتبه نهاد حشيشو ، حامل البكالوريا والطالب في الجامعة اللبنانية ، الذي غرر به عملاء بيكين فسار معهم حتى انكشفت امامه حقيقتهم فاذاعها على الراي العام العربي .. وبيـــن اساليبهم السافلة ..

ونحن ننشر هنا هذا المقال الذي يفضح موقف القـــادة الصينيين من التحولات الاجتماعية العميقة في الجمهوريـــة العربية المتحدة والجزائر .. ويشرح سياستهم في لبنان :

«منذ تسعة اشهر نشرت فيجريدة «المحرر» مقالا حاولت فيه ان ارد على ما جاء في مقال خالد بكداش المنشور فيجريدة «الاخبار» تحتعنوان «كبريات الكبائر الثلاث في مواقفالقادة الصينيين» والافكـــار التي تضمنها مقالي ذاك كانتتردادا حرفيا لاقوال القادة الصينيين واتهاماتهم ضد الاتحـــاد السوفييتي والشيوعيينالعرب تبنيتها دون تمحيص ولا تبصر او تدقيق ، انسياقا وراء بعض العبارات الطنانة «الثوريـــة» التي كنت اعتقد ان قادة بيكين مخلصون في اطلاقهـــا وانهم يعملون فعلا لتحقيقها كمحاربة الاستعمار ومساندة حركـــة التحرر الوطني وقضية الثورة الاشتراكية الخ ...

لم يكن ليخطر ببالي ان تلك العبارات قد افرغها مطلقوهـــا الى درجـــة اصبحت ستارا لاطلاق الاتهامات المغرضة ضد الد اعداء الاستعمار وخاصة الاتحاد السوفييتي والحركـــة الشيوعية العالمية ، ولنشـــر البلبلة في صفوفحركة التحرر الوطني خدمة للمستعمرين ، وللمضي في تقسيم الحركـــة الشيوعية وتخريب احزابها .

لم يكن ليخطر ببـــالي ان العبارات «الثورية» والكلمات الطنانة ليست الا ستارا لهذه الاعمال الاجرامية لو لم المس ذلك بتجربتي الخاصة مع قادة بيكين وعملائهمفي لبنان فقد كانت لي معهم تجربة مريرة وقاسية طوالاشهر خرجتمنها مقتنعا تمام الاقتناع ان ما يهم القادة الصينيين ليس مصلحة شعبنا وتحرره وتقدمه بل تنفيـــذ محططهم التخريبي المغامر عن طريق زمرة المرتزقة .

بعد نشر مقالتي في جريدة المحرر اتصل بي بضعة افراد يطلبون مني ان اعمل معهم . وجرت عده لقاءات ومناقشات راحوا خلالها يحدثونني عـــن الاشتراكية وعن التحـــرر الوطنيوالماركسية اللينينيةكل ذلك مع مخططات للعمل مـــن اجل«تجنيد الجماهير»لتحقيق هذه الاهداف التي يؤمن بها كل ثوري .

فاعتقدت انني وجـــدت في هذه الجماعة ضالتي المنشودة، وانصرفت الى العمل معهم بكل ما اوتيت من قوة وعزم على حساب وقتي وعملي وراحتي. كانوا يقنعونني بـــان القوى السياسية التقدمية القائمة قد افلست ويجبشقها ويدعونني الى مسالة تاليف حزب جديد ندعوه باسم حزب الثـــورة الاشتراكية . وعينوني مديرا مسؤولا لدار نشر اخـــذوها اخيرا في بيروت ودعوهـــا دار ابن سينا ــ ومرت الايام وانـــا معهم على لقاء يومي وفياحتكاك دائم . ومع مرور كل يوم ، وكلما كانت تطرح على بساط البحث قضية هامة من القضايا التي يواجهها العـــالم ولبنان كانتتزولشيئا فشيئا الاوهام التي ادخلوها في راسي لتخلي المكان امام الواقع المر ولاجدني وجها لوجه امام الحقيقة .

اعتقدت بادىء ذي بدء ان المواقف المخزية التي يقفهـــا هؤلاء ، والتي سأتحدث عن اهمها ، انما هي نتيجة دوافع شخصيه وذاتية يتحلى بهـــا افراد هذه الزمرة كالحقد على التقدميين والغرور القاتل مع الجهل المطبق غير انني لم البث ان تأكدت انهم ما كانوا يخطون خطوة واحدة دون استشارة الصين عن طريق سفارتهـــا بدمشق وفي معظم الاحيان عن طريق السكرتير الثاني فيها .

البوصلة : معارضة الموقف السوفييتي !!

طوال هـــذه الفترة التي انقضتعلى علاقتيبهذه الزمرة مرت على العالم وعلى الشعوب العربية ولبنان قضايا بالغـــة الاهمية لا بد لاي ثوري من تحديد موقفه منهـــا . ومن موقفه هـــذا ، وليس من العبارات الغامضة والشعارات «الثورجية» ، يتبين مـــدى وطنيته وحرصه على مصلحة شعبه وعلى مصلحة الطبقـــة العاملة العالمية ، كلما كنـــا نناقش احدى هذه القضايـــا كنت ارى كم تبعد هذه الزمرة عن الوطنيـــة وعن الاخلاص للشعارات التي تطلقها ، فعلى الصعيد العالمي كانوا يجدون «سهولة فائقة» فيتجديدالخطة فيقولون : انه نظرا لعدمتوفر الامكانيات الفورية لمعرفة راي الصين في كل حدث وحتى لا يقع الواحد منا في الخطأ ، عليه ان يضع نصب عينيه مواقف الاتحاد السوفييتي فيهاجمها ويكيـــل للحزب الشيوعي السوفييتي الشتـــائم ويقف الموقف المناقض له ، ففي ذلك البوصلة التي تغنينا مغبـــة الانسياق وراء التحليـــلات الذاتية التي قد ترى الظواهر فقط وتتخلى عنجوهر المسالة الذي هو فضح «تحريفيـــة» خروشوف ! واطلاق الاتهامات والشتائم للحركة الشيوعيـــة العالمية وقادتها وعدم التورع عن كلما يؤدي الىهذه الغاية. تلكم هي توصيات «الجماعة»! والجماعة هنا تعني «الرفـــاق الصينيين» ! امـــا الاستعمار ومؤامراته ومشاريعه فلا بأس ان نتكلم عنه «تكتيكيا» علىان يحصر كلامنا بالاستعمـــار الامريكي فقط ، ولا نسترسل بذلك بل ننطلق الى الهـــدف الرئيسي «والخطر الرئيسي» الاتحاد السوفييتيوخروشوف

موقف القادة الصينيين من الجمهورية المتحـــدة والجزائر

اما على الصعيـــد العربي فيكفي ان نعطي مثلا الموقف الذي حددوه لنا منالجمهورية العربية المتحدة والجزائر، ففي هذه المدة شهدت منطقتنـــا مؤامرات استعمارية كبيرة على الدول العربية وخاصة مـــن الامريكيين والانكليز الذينابدوا دعمهم الصريح لاسرائيل من اجل تحويل مجرى نهر الاردن وشنوا حربا علىشعبالجنوب العربي ومـــا زالوا ينظمون الاستفزازات واعمال التخريب ضد الثورة الجزائرية ناهيك عن العدوان الراهن الـــذي تتعرضله الجمهوريةالقبرصية من جـــانب حلفي السنتو والاطلسي ..

كل ذلك وغيره لم يلق مـــن القادة الصينيين وعمـــلائهم اعضاء الزمرة التي كنت اعمل بينها اي اهتمام بل علىالعكس انصب جـــام غيظهم على الجمهورية العربية المتحـــدة وعلى الزيارة التاريخية التي قام بهـــا خروشوف للقاهرة وراحوا يتهجمون بعنف على الشيوعيـــين السوريـــين واللبنانيـــين وغيرهـــم من الشيوعيين العربوعلى الفئات الوطنية اخرى لتأييدهـــم التدابير الاقتصاديةوالسياسية الايجابية الهامة التي جرت في الجمهورية العربية المتحدة .

ويمكنني القول ان الغيـــظ الذي ابـــدوه حيال الزيـــارة وحيال هذهالمواقف يفوق غيظ الصحف الاستعمارية عندنـــا وفي الخارج . اما الموقـــف المخزي الاخر فهو موقفهم من الثورة الجزائرية ، ففيالوقت الذي تنطلـــق فيه اعمـــال التخريب الواسعة ضد الثورة وضد تدابيرها التقدميـــة العميقة لا يتورع عملاء بيكين من مهاجمتها ومن كيلالشتائم لحـــزب جبهـــة التحريـــر الجزائرية وللشيوعيين وللقوى التقدمية في الجزائر .

ولدعم موقفهم المخزي هذا قال رئيس هذه الزمرة انـــه خلال زيارته للصين ناقـــش هذا الموضوع مع مسؤولكبير في الحزب هناك فقال لـــه بالحرف الواحد : «ان بعض الاطراءات التي تصدر عنـــا حيال الثورة الجزائرية ليست سوى «تكتيك» نضطر لـــه وقتيا الى ان نتوفق هناك في تكويـــن «ثوريين حقيقيين» «يناضلون» ضد الوضـــع الحالي ويتسلمون السلطة».. هذه هي حقيقة سياستهـــم حيال الثورة الجزائرية التـــي تسير نحو البنـــاء الاشتراكي وحيال الجمهورية العربيـــة . اما حلفاؤهم «المخلصون» فـــي العالم العربي فهم البعثيون ؟ وهنا ايضا يتكشف تضليـــل شعاراتهم ، فهـــم بدلا مـــن التضامن مع الشعب العراقي والشيوعيين العراقيين الـــد اعداء الاستعمار يقفون فـــي جبهة واحدةمع البعثيين الذين اغرقوا ايديهم في دم الشعب العراقـــي ويسمون حكمهـــم الفاشي الـــذي ابـــاد الوف الشيوعيين «بالثورة». ويدعون الى دعم حكمهم المنهـــار في سوريا ! يا لهـــا من «ثورة» فـــذة !

تاييـــد المرشح الاستعماري في لبنـــان !!

اما على الصعيـــد اللبناني فقـــد ظهر كذلـــك بوضوح التقاءهم مع مخطط المستعمرين وسعيهم للمساعدة في تنفيذه. فاثنـــاء الانتخابات انطلقـــوا يهاجمون الشيوعيين لتأييدهم المرشحين الوطنيين ويأخذون عليهم عدم اقتراعهم للمعارضة الشمعونية في عكار والشمـــال وجبيل وجبل لبنان والجنوب وغيرهـــا .

وفي المعركة الكبرى التـــي يخوضها شعبنالاحباط مؤامرة المستعمرين حول رئاســـة الجمهورية الرامية لايصـــال رئيس ينفذ مخططاتهم ويربط لبنان بهم يدعون صراحة الى ايصال مرشح المعارضة ريمون اده الى الرئاسة ، وقد صعقت عندما كنا نتحدث في الموضوع فينطلقون بالشتائم البذيئـــة والاتهامات الدنيئـــة ضـــد الشيوعيين ، لموقفهم في هـــذه المعركة الى جانب الاكثريـــة الساحقة من الشعب مطالبين بالتجديد ، وضد جميـــع القوى الوطنية الاخرى التـــي تقف هذا الموقف ، بينمـــا يتبنـــون صراحة موقـــف المستعمرين وعملائهم . ولستر موقفهم هذا لا يتورعون كذلك عن التبجح بالثورية وعنتبرير عملهم لانجـــاح مخططـــات المستعمرين بالقول ان مجيء حكم عميل للاستعمار انمـــا يسهل امكانيات «الثورة» عند الشعب اللبناني ! فكنتاعجب كيف يتحدثون عن مقاومـــة الاستعمار ويرددون عباراتهم الفارغة عن ذلك في حين يعملون في الواقـــع كاشـــد عمـــلاء الاستعمار !

غير ان كل تلك المواقـــف والقضايا انجلت امامي اكثـــر فاكثر عندما انتقلت القضيـــة الى النشاط التخريبيالعملي ، فهنا يبدو ان للقادة الصينيين «تجارب» ثمينة في هذا «الفن» وتوجيهاتهم واضحة وجليـــة تظهر من المهمات او بالاحرىمن المهمة الرئيسيـــة التي وضعوها امامنا : التخريب من الداخل تمهيدا للانقســـام ، ومن اجل ذلك ينبغي ، حسب وصيتهم، استخدام كل الوسائل ومنها : التهجم على القيادة والتشكيك بها ، مهاجمة الخطة السياسيـــة الاتهام بالضعـــف ومحاولـــة تثبيط العزائم واظهار عـــدم جدوى النضـــال ، اثارة النعرات الطائفيـــة ، التباكي علـــى الدمقراطية ، لملمـــة المنبوذين والمطرودين الذين سبق وقاموا باعمال تخريبية ، استعمـــال مختلـــف اساليب الرشـــوة والشراء والاغراءات،الاستغلال السافل لاستشهاد البطـــل الوطني الشهيـــد فرج اللـــه الحلو ، التعاون مع مختلـــف الجهات التي من مصلحتهـــا ذلك ، يعني مع الد اعـــداء شعبنا .. هذه بشكل مختصر الشعارات والمهمات التـــي وضعوهـــا امـــام ما اسموه «حزب الثورة الاشتراكية» .

وهذا ما جعلني اتساءل : اذا كانهؤلاء الجماعة«ثوريين» فعلا فلماذاوضعوا نصباعينهم مهمة العمل والتخريب ضمـــن صفوف القوى الوطنية !؟لماذا لا يحولون «نضالهـــم» الـــى الاوساط والفئات الاخرى ؟ لكن وضح لي ان اماني شعبنا ومستقبله هي اخر ما تهمهم، والمهمة الاساسية الوحيـــدة التي انشئوا من اجلها هـــي التخريب . ومن اجل تنفيذ هذه المهمة القذرة التـــي لا تشرف صاحبهـــا امدهـــم الصينيون بالمال فتركوا عملهم وراحوا يقبضون المعاشـــات وفتحوا لهم «دكانـــا» في بناية العازارية اسمـــوه دار نشر بايجار مرتفـــع وفرش عصري وهو ليس فيالواقـــع سوى منطلق لهذه الاعمال التخريبية ولنشر الشتائم ضد الاتحـــاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية وقوى التحرر الوطني وبابا للرزق والتجارة يبيعون فيه الخزف الصيني واللوحات الفنية ــ ومكتب تسفير للصين ولوفود «المؤتمرات» التيبلغت انوقاحة بهم وبقادتهم في بيكين حد الادعاء انهم انما يذهبون «ليمثلوا الشعـــب اللبناني» بينما كل زمرتهـــم لا تتجاوز اصابع اليدين من الحاقديـــن المتآمرين .

ان انفضاح هذه الاهـــداف جرى خلال تجربتي الطويلـــة معهم ولم يعد بامكاني السكوت عما يجري . لقد تأكدت عـــن مدى القذارة التي ينوونالقيام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الصورة العـــادية جدا في جنوب افريقيـــا



«منطقة محظورة تحت ادارة السجون» .. هذه اللوحة ومـــا يصاحبها من اسلاك شائكة تظهر كثيرا في مختلف انحاء البلاد

جرت في موسكو ، خلال اعمال ندوة الشباب والطلاب العالمية ، التـــي عقدت في هذا الشهر لبحث مكافحة الاستعمار من اجل التحرر الوطني والسلام ، محاكمة سمية كان المتهم فيها فيرورد رئيس وزراء افريقيـــا الجنوبية ومنفذ سياسة التفرقـــة العنصرية الوحشية حيال الافريقيين.

وقد ادان الشهود فيرورد ووصموا نظامه بالرجعية المغرقة في البربريـــة

وفي هذه المناسبة نذكر الحقائـــق التالية عن نظام الحكم البربري فـــي جنوب افريقيا ..

★ منذ بداية العام الماضي جرت ٤٥ محاكمة سياسية ذهب ضحيتها ٣٦ شخصا حكم عليهم بالاعدام وستة حكم عليهم بالسجن المؤبد و ١٧٥ اخرين حكم عليهم باحكام بلغ مجموع مددها ٢٣٥٢ عاما ..

★ لا يوجد حساب لعدد السجناء السياسيين فان القانون في افريقيا الجنوبية يسمح بسجن اي شخـــص لفترة غير محدودة وبدون توجيه اي تهمة اليه ، حيث يحق للحكومة حجز الاشخاص لمدة ثمانية ايام قابلـــة التمديد حسب رغبتها ..

★ ووحشية الحكم تبدو في تعريف التخريب الذي يحاكم بموجبه المئات وهو كما يلي : «الترويج او التشجيع على بلوغ هدف سياسي معين بمـــا في ذلك محاولة ادخال التغييـــرات الاجتماعية والسياسية في البلاد» .

★ اما القوانين التي سنها نظام الحكم الرجعي في افريقيا الجنوبية لحماية سيادة البيض ومواصلة قمع الكفاح الافريقي من اجل الحريـــة والمساواة فتتجسد في قانون المنظمات غير القانونية، وقانون مكافحةالشيوعية وقوانين تعديل القانون العام لسنتي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ التي تمنح الحكومة سلطات استبدادية لا حدود لهـــا .

★ ولهذا حظرت السلطات كافـــة المنظمات الدمقراطيـــة والشعبيـــة وحولتها الى منظمات غير قانونية .. ومن اخر المنظمات المحظورة اتحـــاد طلبة جنوب افريقيا الوطني الـــذي اتهمته الحكومة بالشيوعية مع انه اعلن انه منظمة غير شيوعية ، لا تناهض الشيوعية ولا تواليها ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

ضد التهابات الشجر ايضا !!

حقـــن المزارع اليوغوسلاف شجر الليمون في بستانـــــه بمحلـــول الستربتومايسيـــن ــ وهي مادة ضد الالتهـــــاب الداخلي ــ فاعطى ثمرات يبلغ وزن الواحدة نصف كيلوغرام.

اول زبون

افتتحت في مدينة كانزاس مغسلة ملابس جديدة ، واعلن اصحابها بغية الدعاية لمحلهم الجديد انهم سيمنحون اولمن يدخل المغسلة حق غسل وكي ملابسه مع افراد عائلته طيلة عمره ..

واحيت الادارة حفلة منح الشهادة للزبون الاول.. ولكن وجوه المديرين اصفرت ... واحمرت .. عندما عرفوا ان الزبون الاول كان مدير مدرسة داخلية ويبلغ عدد افراد عائلته ١٢٢٠ تلميذا ..

من فوائد الوشم

توصي الشرطـــة الفرنسية جميـــع سائقي السيارات ان يشموا سواعدهم باسم نـــوع الدم الذي يجري في عروقهم حتى يسهل حقنهم به في حالة اصابتهم في حادث اصطدام .

اضاءة ذريـــة

الي جانب ستوكهلم بلـــدة صغيرة تدعى بارستا ..

وهذه البلدة هي اول بلدة في العالم تستمد تيارهـــــا الكهربائي من محطة ذرية .

الببغاء الفصيح ..

احيلت معلمة اللغـــة في مدرسة في جنوب هنغاريا الى التقاعد .. لكنها لم تطق البقاء دون عمل له علاقة بعملهـــا السابق ــ تدريس اللغـــة وصرفها ــ فعمدت الى طائر الببغاء تعلمه تصريف الفعل في اللغة الهنغارية ..

وبعد جهد جهيـــد استمر اربع سنوات استطاع الببغاء ان يتكلم اللغة الهنغارية بلفظها الصحيح وصيغتها الفصيحـــة بدون اخطاء .. ويقولون ان اللغة الهنغارية صعبة ...

سرقـــة وثائق !

القي القبض عـــلى امراة وزوجها في مدينـــة واشنطن لانهما في فترة من الزمن تبلغ ستة اشهر سرقا نصف مليون دولار بينها رسائـــل الرئيس لنكولن ورؤساء اخرين ..

وحدثت السرقة على مرات قبل سنة ولكنها حتى الان لم فردي عن سر ذلك قال : علمت القرد ان يسرق كل شيء لامع!

يهد التحقيق الى ســـر تلك السرقة ..

الشيء اللامع

استعمل فردي نورثام من سان فرنسيسكو قردا صغيرا ليسرق له بعد تمرين مضن .

ولكن هذه الحيلة لم تنج فردي من يد القانون ، فقـــد اكتشف القرد وهو يسرق .. وضبط مع صاحبه .

وكشف التفتيش في بيـــت اللص على كثير من المسروقات الثمينة من المصاغ والاشيـــاء الثمينة الاخرى ، ولشد مـــا كان استغراب رجال الشرطة عندما وجدوا صحون السجاير كثيرة هناك ، ومعظمها ليسمن النوع الفاخر بل مـــن التنك الرخيص .. وعندمـــا سئل

جومولكا يقول :
لن نوافق على ادب يتعارض مع الاشتراكية

لوبلين ــ القى فلاديسلاف جومولكا سكرتير حزب العمال البولوني الموحد الاول كلمة في مؤتمر الادباء البولونيين الذي عقد في التاسع عشر منالشهر الحالي .

وجاء في كلمته انه يجب ان لا ننسى النتائج الايجابيـــة المعينة التي احرزتها بولونيـــا بفضل الاتحاد السوفييتيحتى في عهد تقديس الشخصيـــة الستالينية .

وقال في معرض خطابـــه : علينا ان نتذكر ان ستالين عمل لمصلحـــة بولونيـــا في مؤتمر بوتسدام عندما تعينت حدود بولونيا . وان الحزب لنيوافق على نشر انتاج ادبي يتعارض مع اسس النظام الاشتراكي في بولونيا ، وسننظر بعين سلبية ازاء كل كتاب ، يصدر عن عهد ستالين ، ان كان غرض مؤلفه ابراز النواحي السلبيةمن ذلك العهـــد

وشجب جومولكا محاولـــة بعض الكتاب التهجم علـــى المبادىء الماركسية اللينينيـــة والاممية البروليتاريـــة ، والماس بالصداقة السوفياتية البولونية .

وتعرض للخلاف الفكريبين عدد من الكتاب وبعض منظمات الحزب المحلية ، وتحدث عـــن ضرورة توسيع واجب الكاتب والحكومة والحزب .

حتى يعكس بامانـــة انجازات المجتمع الاشتراكي ونواقصـــه ومواطن الضعف ، ليساعـــد الحزب في حل قضايا الحياة، وتصوير الانسان الجديدالمتكون في بناء المجتمع الجديد .

وتكلـــم باروســـلاف ايفشكوفيتس رئيس جمعيـــة الادباء عن العلاقات بين الادباء وبين النظام الشعبي ، وطالب بتحسين اعمال لجنة المراقبـــة القطرية وعلاقاتها مع جمعيـــة الادباء ، واستذكر الوعود التي قطعها الحزب على نفســـه ليعمل من اجل رفـــع اجور الكتاب وزيادة كميات الورق المخصص لطباعة الكتب ، واكد الرئيس ان النظام الشعبـــي ضمن للكتاب شروط حيـــاة وانتاج طيبة بالنسبة للاوضاع التي كانت سائدة من قبل في بولونيا القديمة . ووصـــف الاديب في النظام الجديد قائلا انه اصبـــح حاجة حيويـــة جماهيرية

وتطرق الى المذكرة التـــي تقدم بها ٣٤ كاتبا الى رئـــس الحكومة في شهر اذار الماضي فاستنكر اعمال من ساعدوا على تسرب اخبارها الى بعض الاوساط الخارجية ، وابدى امله في ان تتوثق العلاقات في المستقبل بين الادباء وجمعيتهم

اسرائيـــل تقدم مذكرة الى مجلس الامن

نيويورك ــ في مطلع هـــذا الاسبوع قدمت الحكومـــة الاسرائيلية عن طريق ممثلهـــا الدائم في الامم المتحدة مذكرة الى مجلس الامن نبهته فيهـــا الى مقررات مؤتمر الـــذروة العربي الخطيرة .

وجاء في المذكرة ان ١٣ دولة من اعضاء الامم المتحدة وضعت امامها هدف القضاء على دولة عضو في الامم المتحدة ! ! وان قرارات الاقطـــاب العرب يتعارض مع ميثـــاق الامم المتحدة .

واضافت حكومة اسرائيـــل في مذكرتها ان الدول العربية رفضت التفاوض مع اسرائيل بشأن تسوية الخلافاتالعربية الاسرائيلية ، ونوهت بتقاعس المنظمة الدولية عن القيام بأي عمل في هذه القضية ، وذكرت ان حكومة اسرائيل اتصلتبأمم العالم وطلبت اليها الرد على سياسة الـــدول العربيـــة العدوانية !

وذكرتالحكومة الاسرائيلية ان مقررات مؤتمر الـــذروة العربي يزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط وتهدد السلام والامن ! ومع هذا اضافت انها تعرف كيف تتخـــذ الخطوات اللازمة للدفاع عن نفسها وصد العدوان !

وفي نهاية المذكرة دعت دول الامم المتحدة الىعدم التغاضي عنالتهديد الذي تحملهالمقررات العربية على السلام !



الاشتراكية في الادب

رددت الصحف المحلية هنا اصداء الضجة التي دارت حول قصة احسان عبد القدوس ، «انف وثلاث عيون» واثارت غبارا كثيفا في المحافل الادبية العربية ..

واوضحت هذه الصحف ملابسات «القضية» فذكرت ان نائبا طلب في مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة تجميد نشر القصة التي ظهرت منسلسلة في «روز اليوسف» فرد عليه رئيس المجلس : لا يحق لاي مسؤول ان يتعرض لحرية الادب ..

واضافت ان احسان عبد القدوس اعتبر الرد شهادة له ومضى ينسدد «بالرجعيين» و«المستغلين» و«الحاقدين» .

وفي مقابلة صحفية مع مجلة «الحوادث» اللبنانية اطلق احسان عبد القدوس عاصفة هوجاء على «الحاقدين» و«صغار النفوس» وتساءل بحدة قاسية : «من الذي يستطيع ان يجرؤ على اتهامي باشتراكيتي .. فانا كما يعرف الجميع ثوري واشتراكي ثوري متطرف الى درجة بعيدة ..»

واضاف عبد القدوس ، بعد ان استشهد على اشتراكيته بمطالبته بتاميم الصحافة منذ اربع سنوات ، وبتعيينه رئيسا لمجلس ادارة «روز اليوسف» و«صباح الخير» ، «ان الذي لا يكتب بالاشتراكية لا يمكن ان تتهمه بالراسمالية .. فان لم اكن ماركسيا فليس من الضروري ان اكون رجعيا» ..

ومع هذا لم يسجل احسان عبد القدوس رايه في الادب .. انما سجل رايه في موضوع العلاقة بين الاشتراكية والادب فصرح لصحيفة «الحوادث» اثناء تلك المقابلة قائلا : «فهنالك ظروف واوقات مناسبة للكتابة في هذه المواضيع ، وقد كتبت اكثر من صفحة اسبوعيا عن الاشتراكية ..» وهذا يعني ان احسان عبد القدوس يرى الاشتراكية موضوعا يكتب عنه صفحة اسبوعيا .. ويرى ان لكل مقام مقالا ومقام الاشتراكية ليس في الادب .

اننا لم نقرأ بعد قصة عبد القدوس الجديدة «انف وثلاث عيون» ولكننا قرأنا عددا كبيرا من قصصه التي سبقتها .. ومن حقنا ، وقد اعلن ان اشتراكيته تعود الى سنوات ان نعتبر انه كتب تلك القصص وهو «اشتراكي» .. ولكن الحقيقة ان بين الاشتراكية وبينها ما صنع الحداد .. فهي تصور هواة الحب ومحترفيه الذين لا صناعة لهم غيره .. بل من الصعب في هذه القصص ان يشم الانسان فيها رائحة التراب او يرى في اجوائها جو المصنع .. او يتعرف عند استعراض ابطالها على بطل مست يده معولا ..

والواقع ان قصص احسان عبد القدوس لا تنتسب الا الى الادب الراسمالي الكلاسي .. ولا تتحلى باي تعقيد يضعها في لائحة الروايات الجديدة التي يدور حولها النقاش .. في معرض حديثه عن الجدل حول الرواية الحديثة صرح الكاتب الفرنسي الشاب الان روب غريلية هذا الراي :

وكما يبدو لنا فان هنالك فرقا عظيما بين رواد ما يسمى، بشكل عام ، الواقعية والذي اسميه انا بالواقعية الاشتراكية وبين ما يسمى بصورة عامة ومبسطة «بالرواية الجديدة» وهذا الفرق كما اراه انا ، هو ان كتاب الواقعية الاشتراكية يحاولون ان يصنعوا رهن التطبيق القيم التي توصلوا الى معرفتها ، القيم السياسية والاجتماعية والروحية ، اما نحن كما نامل ، فنحاول اكتشاف قيم جديدة .

ونحن طبعا من انصار كتاب الواقعية الاشتراكية الذين يحاولون تطبيق القيم الاشتراكية السياسية والاجتماعية والروحية في الادب ويؤمنون ان ذلك لا يمنع اكتشاف القيم الجديدة بل يساعد عليه على اعتبار ان مهمة الادب حماية الانسان وسعادته كما قال تشيخوف

وبعد ، اننا نفهم ان التغييرات الاقتصادية في مجتمع من المجتمعات تسبق التطورات الثقافية المتناغمة معها .. ولهذا لا نتوقع ان يتوافق الادب في الجمهورية العربية المتحدة مع التحولات الاجتماعية العميقة الجارية هنا فورا .. انما نتوقع ان تبدا العملية .. وهذا ما لا يدركه احسان عبد القدوس حين يعلن اشتراكيته لانه طالب بتاميم الصحف .. فالاشتراكية نظرة كونية شاملة المجتمع بنشاطه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ..

ومع هذا فهنالك بوادر مشجعة في ميدان الادب في الجمهورية المتحدة وابرزها النقد الايجابي للقيم القديمة ومحاولات التقويم الجديدة

«١»

أدب

جديد في الجديد مجلة الادب والفن والثقافة

يصدر يوم الجمعة القادم، العدد الجديد من مجلة الثقافة «الجديد» ، ويقع هذا العدد في ٥٨ صفحة تقراها من الغلاف الاول حتى الغلاف الاخير ، وتلتقي في هذه الصفحات بشتى الوان الادب والفن والثقافة ، لاصحاب القلم العرب والعالميين .

من ابرز المقالات التي تهم القارىء ، تقرير صحفي ضخم عن التطورات في الجمهورية العربية المتحدة ، وعن المشاكل التي تعترض طريقها نحو الاشتراكية . يشتمل التقرير على معلومات جديدة وارقام لم تنشر حتى الان في بلادنا .

اما حديث الشهر فيكتبه صليبا خميس حول عرب النعيم وعرب السواعد .. وهو صرخة غاضبة على اولئك الذين يهدمون البيوت ويهدمون معها جسور السلام بين الشعبين العربي واليهودي ..

ومن صفحات التاريخ المجيدة يكتب اميل توما الحلقة الثانية من بحثه القيم عن موجة عام ١٩٣٦ الثورية . وهذه الصفحات هامة ، بشكل خاص ، للجيل الجديد الذي تربى في اسرائيل ، اذ تساعده وسط ضباب التجهيل التي تحيطه ، ان يعرف مكان شعبه وكفاحه .

ومن قضايا الادب ، تنشر الجديد في هذا العدد ملخص الندوة التي اقامها البرنامج الثاني في اذاعة القاهرة حول ازمة الشعر العربي ، المعاصر باشتراك الدكتور عبد القادر القط والدكتور رشاد رشدي والشاعر صلاح عبد الصبور . والجديد ـ تدعو كل مهتم بقضية الشعر في بلادنا للاشتراك في مناقشة الاراء التي جاءت في الندوة .

وتقرأ ايضا حديثا صحفيا مع الناقد الكبير جورج نوكاتش حول قضايا الادب الاشتراكي .

ومن المناقشات الادبية المحلية ، مقال كتبه الاستاذ سليم خوري مؤلف مسرحية «هذا المصير» ردا على نقد ابن خلدون الذي نشر في العدد الماضي .

ومن التراث العربي حديث عن العالم النحوي الكبير الكسائي .

ويحفل هذا العدد بالاحاديث والمعالجات الفنية فتقرأ فيه مقالا رائعا للنحات العالمي رودان عن الحركة في الفن . اذ يفتح عين القارىء على عوالم جديدة وواسعة في فهم الفن . وتقرا حديثا صحفيا اجراه مندوب «الجديد» مع رائدة الرقص الشعبي الاسرائيلي السيدة يردينا كوهين . وتقرا تعليقا ومختارات من اخر مسرحية غنائية لمحبوبة الملايين فيروز ، اسم المسرحية «بياع الخواتم»

وفي ميدان القصة ، تلتقي بمعجزة القصص العربي الكاتب الكبير نجيب محفوظ في اجمل ما كتب من الاقاصيص «عابرو السبيل» وتقرا قصة محلية عذبة بقلم محمد خاص «الرسالة الاخيرة» وقصة ثالثة مصرية .

وقد امتاز هذا العدد بوفرة القصائد . تقرا قصيدة «عربي من السواعد» لمحمود درويش و«افكار في الوحدة» لسميح القاسم ، و«عريسك قادم» لتوفيق زياد ، و«عين حوض» لعصام العباسي ، وقصيدتين من الشعر العالمي .

كل هذا الى جانب الابواب الثابتة وشتى المعالجات والتعليقات .

هكذا يقوم القادة الصينيون (بقية)

بها . غير انهم يعيشون في عزلة خانقة قاتلة ولم تنفعهم اساليبهم هذه في كسب اي وطني شريف بل ظلوا بضعة افراد مغامرين حاقدين لا يلقون سوى الصد والفضح من قبل كل تقدمي وشيوعي ووطني في بلادنا . وهذا ما يزيد حقد قادتهم في بيكين على الشعب اللبناني وعلى القوى الوطنية والشيوعيين في لبنان الذين لا ينفع معهم لا الشراء ولا الاغراء ولا التخريب بل يقفون كالطود ويناضلون بكل قواهم من اجل السلم والتعايش السلمي ومن اجل تصفية نظام الحكم الاستعماري والاستعمار ومن اجل احباط مؤامرة المستعمرين في بلادنا ومن اجل الصداقة العربية السوفياتية وفي سبيل رفع المستوى الاجتماعي لشعبنا وفتح طريق التقدم والتطور امامه نحو مستقبله الافضل .

ان حقد قادة بيكين وعملائهم في لبنان نتيجة لذلك قد ازداد وجعلهم يفقدون اعصابهم ويلجاون الى احط الوسائل من اجل التخريب والتعاون مع الاعداء ، ويتبين ذلك من الظرف الذي اختاروه لبدء حملتهم العلنية (جملة الشتائم التي يعدونها) وذلك بارتباط وثيق مع المؤامرة الاستعمارية على لبنان ـ فهم يقولون بالحرف الواحد : «سنبدأ بعد انتهاء معركة الرئاسة اذ ان الوضع في لبنان سيتغير وستجيء المعارضة الشمعونية الى الحكم (اي رئيس عميل للمستعمرين) ـ وان هذا الحكم سيبدأ باضطهاد الدمقراطيين وملاحقتهم هم وحلفائهم وعندئذ نضرب نحن ضربتنا فنتعاون مع هذا الحكم ونقوم بالمهمة بشكل مشترك» انهم اذن يبنون الامال على نجاح مخطط المستعمرين ! غير ان انتظارهم سيطول لان شعبنا لن يسمح بمرور المؤامرة . (وهذا وقع فعلا ـ محرر الاتحاد)

هذا ما كشف امامي اخر ورقة من اوراق القادة الصينيين وعملائهم في لبنان فظهرت زمرتهم في بيروت على حقيقتها ، زمرة عملاء للمستعمرين انيطت بها مهمة قذرة لا تختلف عن مهمات مثيلاتها في مختلف انحاء العالم تخريب الاحزاب الشيوعية والتقدمية والقوى الوطنية الاخرى مساعدة للمستعمرين على الشعوب .

غرائب الطبيعة



حلوة العيون

سليم مخولي

في قريتي
يا حلوة العيون
لا يكذبون
اناسها طيبون
جميعهم طيبون
عرفتهم منذ الصغر
احببتهم فوق البشر
وزادني حبا بهم
ذاك الذي يروون ..
يا طيب ما يروون ..
بانني ، وانك
تفاهمت منا العيون
وربما قصوا وقصوا
من افانين الحكايا
وغفوا فصل الرواية
واولوا
وعللوا ما يرتاون
فقد غدت اخبارهم
رشيقة
كنقلة الحسون
تدور من باب لباب
تذيعها كل العيون
تحملها كف الرياح
كرقصة الاغصان
في مزارع الزيتون ..
فانهم يؤكدون
بانني جبت البلاد
رحالة كالسندباد
خضت البحار
زرت القصور
منقبا كل الخدور
فلم اجد
نظير هاتيك العيون ..
ويسالوني حلوتي
يسالون
فاحرق الظنون
بغضبة
وانثر النجوم
مكذبا ما يزعمون
ولكنهم ، ياحلوة العيون
جميعهم طيبون
عرفتهم منذ الصغر
في قريتي
لا يكذبون .

انباء ادبية

اصدر عادل ابو شنب في دمشق كتابا عن حياة الرسام عبد الوهاب ابو السعود .

والرسام من مواليد نابلس سنة ١٨٩٧ وتوفي سنة ١٩٥١ وكان رساما موهوبا برع في الرسم والتمثيل وعاش جانبا كبيرا من حياته في سوريا وكان من رواد المسرح والرسوم في سوريا .

«مجنون ليلى»

اصدرت الدكتورة عاتكة الخزرجي الاستاذة بكلية التربية في بغداد مسرحية شعرية ذات خمسة فصول اسمتها «مجنون ليلى» .. والمسرحية تروي الملحمة القديمة باسلوب جديد .

شعر البادية

اصدر المؤرخ الاردني روكس بن زائد العزيزي كتابا اسماه فريسة «ابي ماضي» وهو دراسة وتحليل للشعر في البادية .

نذر شاعر

تل ابيب ـ رفض الشاعر افرهام شلونسكي الاشتراك في برامج محطة اسرائيل لالمانيا الغربية ، حسب قرار المحطة الاسرائيلية تحضير برامج للاذاعة الالمانية .

وشلونسكي هو مؤلف قصيدة (النذر) نذر فيه مقاطعته المانيا الى اجيال لذلك فهو يتمسك بنذره .

ندوة «اوراق الزيتون» !

حيفا ـ عقدت مجلة الجديد ندوة ادبية يوم الاربعاء الماضي لمناسبة صدور «اوراق الزيتون» للشاعر محمود درويش .

وتكلم في الندوة الادباء حنا ابو حنا ومحمد خاص وسميح القاسم ورأس الندوة الشاعر عصام العباسي والقى المؤلف بعض اشعاره . واشترك عدد من الحضور في مناقشة المتكلمين .

نجح في ابراز الناحية الانسانية

البندقية ـ منحت الدائرة الكاثوليكية الدولية جائزتها في مهرجان الافلام العالمي ، الذي عقد في البندقية مؤخرا ، للكاتب التقدمي باسوليني مؤلف قصة شريط (الانجيل)

وجاء في قرار محكمي هذه الدائرة حول القصة المذكورة ان هذا المؤلف تمكن دون التنازل عن فكرته الماركسية من التعبير عن الفكرة الاجتماعية في الانجيل ببساطة مبرزا النواحي الانسانية فيه ..

من تراث العرب

اسلم عاقبة ..

دخل ابو دلامة على المهدي يوما وعنده جماعة من بني هاشم ، فبادره الخليفة بقوله : ان لم تهج احدا ممن في مجلسي هذا يا ابا دلامة لاقطعن لسانك

فجال ابو دلامة ببصره في القوم ، وحار في امره ، فصار كلما نظر الى واحد غمزه وافهمه ان عليه رضاه .. فما كان الا ليزيد في حيرته ، حتى راى ان اسلم ما يفعله هو ان يهجو نفسه ، فقال :

الا ابلغ لديك ابا دلامه
فليس من الكرام ولا الكرامه
جمعت دمامة وجمعت لؤما
كذاك اللؤم تتبعه الدمامه
اذا لبس العمامة قلت قردا
وخنزيرا اذا نزع العمامه

فضحك الجميع واجازوه .

ثمن .. «مفتاحية»

ومن الحمقى ابو غشيان ، وكان من خزاعة ويلي سدانة البيت الحرام . فاجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف على الشراب . فلما سكر اشترى منه قصي ولاية سدانة البيت بزق من خمر ، واخذ منه مفاتيحه ، وسار بها الى مكة ، وقال : يا قريش ، هذه مفاتيح ابيكم ابراهيم ردها الله عليكم من غير غدر ولا ظلم .

وافاق ابو غشيان فندم غاية الندم ، فقيل احمق من ابي غشيان . وقال شاعرهم :

باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت
بزق خمر فبئست صفقة البادي
باعت سدانتها بالخمر وانقرضت
عن المقام ، وظل البيت ، والنادي

من الراسب ؟

اختصمت بنو طفاوة وبنو راسب في رجل ادعى كل من الفريقين انه منهم فقال هنبقة : حكمه ان يلقى في الماء ، فان طفا فهو من طفاوة ، وان رسب فهو من راسب . فقال الرجل ، ان كان الحكم هذا فقد زهدت من الطائفتين .

اعمى يقود بصيرا ..

اتى بشار بن برد (الاعمى) ذات يوم رجل يسال عن منزل رجل ذكر له اسمه . فجعل بشار يفهمه ولا يفهم . فاخذه بيده وقام يقوده الى منزل الرجل وهو يردد :

اعمى يقود بصيرا لا ابالكم
قد ضل من كانت العميان تهديه

حتى صار به الى منزل الرجل فقال له . هذا هو منزله يا اعمى !

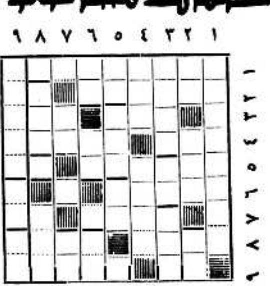
درب الحلوة

للشاعر سميح القاسم

عيناك ! وارتعش الضياء بسحر اجمل مقلتين
وتلفت الدرب السعيد مخدرا من سكرتين
وتبرج الافق الوضيء لعيد مولد نجمتين
والطير اسكتها الذهول وقد صحت بخطوتين
والورد مال على الطريق يود تقبيل اليدين
وفراشة تاهت الى خديك احلى وردتين
ثم انثنت للنور في عينيك .. لا .. في كوكبين
ونحيلة همت لتمتص الشذى من زهرتين
رحماك !! رديها ولا تقضي بموتي مرتين
فانا .. انا دوامة تهفو لبحر من لجين
اصبحت مذ نادى بعينيك السبيل كما ترين
سكر غريب الخمر منك اجتاحني قلبا وعين
ماذا ؟ احلما ما ارى ، ام واقعا ، ام بين بين ؟
يا طلة الاسحار قلبي ذاب في غمازتين
وثوى هنالك ناسكا ما حمل المعبود دين
يا حلوة العينين انكار الهوى زور ومين
فتشجعي .. وبقبلة صغرى ابيعك قبلتين
وتشجعي .. والحب يخلق هيكلا من هيكلين
ان تعطني عيناك ميعادا الم الفرقدين
ايكون من حظي لقاء يا ترى ومتى ؟ واين ؟

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



افقيا

١ـ امبراطور يزور الدمقراطيات الشعبية .
٢ـ يضاف الى العرق ـ انت بالانكليزية .
٣ـ رب عائلة الدجاج ـ متاخر
٤ـ مفسد ـ ينتسب الى آرام
٥ـ من اسماء صباح ـ ثلثا بيت .
٦ـ يراوغ
٧ـ جواسيس ـ ارجع
٨ـ استعمل البنج ـ الكرملي
٩ـ ضمير مؤنث ـ مدينة فلسطينية اشتهرت بالصابون

عموديا

١ـ مدينة تجري فيها الالعاب الاولمبية
٢ـ نداء ـ واحد ـ بواسطته
٣ـ كلمتان مفهومها يخصنا مسير السفن
٤ـ من آسيا ـ لمعان
٥ـ رئيس اندونيسيا
٦ـ اداة نصب ـ ابصره ـ تخلص
٧ـ اداة تفجع ـ والد
٨ـ من سيام ـ ملتف الساعد
٩ـ وكالة انباء امريكية

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ السواعد
٢ـ لايكه ـ ليل
٣ـ تهويد ـ اب
٤ـ فلموت
٥ـ يد ـ سر
٦ـ برد ـ شجي
٧ـ مما ـ روص
٨ـ حكم عسكري
٩ـ الاضطهاد

عموديا

١ـ التمييز
٢ـ لاه ـ در ـ حل
٣ـ سيوف ـ دمكا
٤ـ وكيل ـ ممض
٥ـ اهدم ... ـ شاعط
٦ـ هودج ـ س هـ
٧ـ دل ـ بركا
٨ـ يا ـ ورد
٩ـ سلب ارضي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

البقية تأتي

كانت زيارة علي صبري للاتحـاد السوفييتي ، التي انتهت هذا الاسبوع ، استمرارا للقاء التاريخي على النيل في ايار الماضي ، ولتنفيذ اتفاقات المساعدات والهبات والهدايا التي قرر الاتحاد السوفييتي تقديمها الى الجمهورية العربية المتحدة في لقـاء خروشوف ناصر .

ولكن هذه الزيارة لم تقتصر على هذا الامر الهام . بل تعدته في توطيد الصداقة السوفياتية العربية التي اصبحت باعتراف الطرفين ، من اهم العوامل الثورية الراسخة في شرقنا العريق . ان من قرا الخطب المتبادلة ما بين الضيوف العرب والمضيفين السوفيات ، واتفاقات المساعدات الزراعية والصناعية الضخمة والجديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للعربية المتحدة ، ومقالات الصحف المصرية والسوفياتية في تثمين هذه الصداقة واعتبارها ابدية ـ ان من قرا هذا كله شعر ولا شك بالاطمئنان على مستقبل الصداقة السوفياتية العربية . لم تعد هذه الصداقة ، ومن الطرفين ، امرا انيا او لمصلحة متبادلة موقتة ، بل اصبحت صداقة ابدية مشيدة على اسس وحدة المصير . وكما قال عبد الناصر ، في خطابه الهام الذي ودع به خروشوف على ارض مصر في ٢٤ ايار ١٩٦٤ : «جاوزت الصداقة العربية السوفياتية كل الاعتبارات المادية واصبحت غاية تبذل من اجلها الجهود ـ نحن واياكم شركاء في بناء عالم السلام المقبل ، حيث لا استغلال ولا تخلف»

ان لي عدة اهداف من وراء هذا التعليق :

اولا ـ حتـــى يطمئن اخواننا القوميون التقدميون المخلصون هنا الى رسوخ هذه الصداقة التي نرغب جميعا في رسوخها . فلم تعد نابعة فقط من حاجة الشعوب العربية الى اصدقاء جبابرة مخلصين في كفاحها التحرري ، بل تنبع الان ـ ايضا ـ من تغيرات جذرية في حركة التحرر القومي العربية ومن وصولها الى مرحلة ثانية في التطور : الى مرحلة وضع الاهداف الاجتماعية الداخلية التي تقودها الى طريق الاشتراكية . «لقد التقت ثورتنا مع الثورة السوفياتية» ـ بهذه الكلمات الواضحة والموجزة عبر عبد الناصر ، في خطابه الذي قدم فيه نيكيتا خروشوف الى مجلس الامة في ١١ ايار ١٩٦٤ ، عن المضمون الجديد ، العميق والراسخ ، للصداقة العربية السوفياتية . ولم تصل هذه الصداقة الى ما وصلت اليه الان بسهولة او على طريق مستقيم . بل تقدمت الـى امام عبر نكسات ومؤامرات استعمارية خطيرة وصقلـت ، انقى من الفولاذ ، في نيران ١٩٥٩ . ومهما يشتد العتب فما من احد يستطيع الان ان ينتقص من مبدئية الاتحاد السوفييتي في صداقته ، ومن اخلاصه في صداقته ، ومن بعد نظره في هذه الصداقة . ان هذه التجارب القاسية ، بحد ذاتها ، تعزز ثقة الجميع بمستقبل هذه الصداقة وبرسوخها الابدي .

ثانيا ـ لم تعد هذه الصداقة مقتصرة على اثرهـــا المعنوي ، بل تحولت الان الى امر مادي ملموس : اصبحت اشمخ قلعة من قلاع التحرر والتقدم والسلام في شرقنا العريق وهذا ليس رأيي وحدي بل رأي القاهرة ايضا . والمعلـــق السياسي في اذاعة القاهرة توصل الى هذه النتيجة ، وقال : «اصبحت الصداقة العربية السوفياتية قلعة قومية توحد ابناء الشعوب العربية المكافحين ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية» . فما اعظم الفرق بين قلاع الشعوب وقـلاع الاستعمار ، وما اعظم الفرق بين مصيريها . لقد انشـــا المستعمرون قلاعا لهم في شرقنا العريق ، اقاموها علـــى الاحتلال ونهب خيراتنا وسيجوها باسوار من الحديد والنار وبقنوات ملئوها بدماء احرارنا . ولكن ، اين حلف بغداد ، اين الهلال الخصيب واين جلوب واشباهه . وهل هنالك مستقبل لباقي قواعد الاستعمار في منطقتنا ومطاراتـــه وشركائه النفطية احسن مما نراه في فيتنام الجنوبية ؟ واما الصداقة العربية السوفياتية فتنمو وتتاصل على الحريـــة والمساواة وعلى المساعدة الخيرة التي يقدمها عمال اول بلد اشتراكي لشعوب الشرق الكادح التي حطمت اغلالها . وفوق هذا كله يشعر عمال الاقطار الشيوعية ان هذ هو واجبهم الاممي تجاه اخوتهم الذين رزحوا طويلا تحت انيار الاحتلال والاستعمار والاستغلال .

ثالثا ـ سيصاب حكام اسرائيل الحاليون بخيبة امـــل شديدة في حسابهم انهم يستطيعون طويلا تشويه الصداقة العربية السوفياتية واخفاء مضمونها التحرري والسلمي عن عيون شعبهم التي تفتش بحرارة عن طريق السلام . لــن يستطيعوا طويلا التهرب من احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بالاعتماد على استعمار لا تقوى كل جيوشه على ترسيخ حكم اعوانه اسبوعا واحدا في فيتنام الجنوبية .

١٥ عاما مضت وحكام اسرائيل ، الذين يدوسون علـــى حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ويرفضون ارجاع ابنائه المشردين الى وطنهم ويتنكرون لقرارات الامم المتحدة ويعتدون يوميا على العرب الذين بقوا في اسرائيل ، يستغلون تصريحات مدسوسة من عملاء الاستعمار ومن الرجعيـــة العربية المفلسة عن القضاء على اسرائيل ، لقلب الحقائق في الراي العام الداخلي والخارجي والتظاهر بانهم هم اصحاب اليد الممدودة للسلام وانهم هم المعتدى عليهم . ان هـــذا الوضع يصل الى نهايته الان . ورفض الدول العربية ، في مؤتمري الذروة ، الحلول الحربية للقضية الفلسطينية التي ليس لها اية تغطية في الواقع ، هو اشارة لخط جديـــد ، لخط البحث عن حلول سياسية ، حلول سلمية ايجابية في نهاية الامر . اننا نشعر بالاطمئنان على مستقبل القضيـــة الفلسطينية لان الدول العربية اخذت الان تتخلى عن سياسة «يا فلسطين جينالك» التي جرت علينا الكوارث وكادت تقبر قضيتنا العادلة . وحكام اسرائيل الحاليون يعرفون ، كمـــا نعرف تماما ، ان للصداقة العربية السوفياتية دورا حاسما في هذا التوجه الجديد الذي سيكشفهم نهائيا في انظار شعبهم وشعوب العالم قاطبة . ان دعوة خروشوف الصريحة ، اثناء زيارته لوادي النيل ، الى البحث عن حـــل عادل ومعقول للقضية الفلسطينية والى واجب اسرائيل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، قد اثرت وستؤثر في المستقبل اشد تاثير على توجه الدول العربية التقدمية نحو حلول عادلة وايجابيـــة للقضية الفلسطينية .

وهذا ما يقلق المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل اشد القلق . انهم يريدون ابقاء النزاع الاسرائيلي العربي قائمـــا للضغط على الشعوب العربيـــــة ولصرف انظـــــار العرب واليهود عن قضايا التحرر والتقدم والسلام .

وهذا ما يفسر اشياء كثيرة تحدث في السياسة الاسرائيلية الرسمية : من تشديد سباق التسلح والتهديـــد بالهجوم لعرقلة توجه الدول العربية في طريق الحل الواقعي والايجابي حتى التحريض المتجدد على الاتحاد السوفييتي ومحاولـــة تشويه اهداف مؤتمر الذروة العربي الثاني والقيام بحملة دعاية دولية مسعورة على الدول العربية ، وخصوصا على قادة الدول العربية التقدميين ، بانهم يريدون القضاء علـــى اسرائيل ورميها في البحر .

يعلم حكام اسرائيل ان هذه الاقوال ليست ما يميز الان سياسة الدول العربية تجاه اسرائيل . هذا ما كان يميز هذه السياسة في الماضي ، حين كانت هذه السياسة تخدم موضوعيا الاهداف العدوانية لحكـــام اسرائيـــــل . ان الاستمرار في الدعوة الفارغة لمحو اسرائيل هو ما يريده حكام اسرائيل بالضبط . فذلك ما يناسب سياستهم التي تتنكر لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولكن الوضع تغير الان . وهو يسير على طريق جديد . وسيتطور هذا الطريق حتى تصل الدول العربية المتحررة ، بتوطيد الصداقة العربية السوفياتية ، الى وضع الحل الايجابي والمعقول والعادل القضية الفلسطينية . حينئذ الطامة الكبرى على حكـــام اسرائيل التي يجندون كل القوى التي يستطيعون السيطرة عليها لمنع حلولها .

ولكننا واثقون انهم لن يستطيعوا تلافي هذه الطامة الكبرى ، مهما شبطوا ولبطوا وتآمروا وخربوا ، لان الصداقة العربية السوفياتية اصبحت اشمخ قلعة من قلاع الحرية والتقدم والسلام في شرقنا العريق .

واما شعب اسرائيل ، فعلى الرغم من كل الام المخاض التي يعانيها ، فسيكون ذلك اليوم له يوم انفتاح الطريـــق المرصود نحو غد الاستقرار والاندماج وسلم الشعوب في شرقنا العريق .

ورابعا وخامسا حتى «عاشرا» ـ البقية تاتي .

(جهينـــة)

صحف البـــلاط الاسرائيلي تتباهى بتشغيل مجرى المياه

حيفا ـ مكتـب الاتحاد ـ امتلات صحـف «البـــلاط» الاسرائيلي في اعداد الاعيـــاد العبرية الاخيرة بقصص الفاخرة والمباهاة بتفصيل مجرى المياه القطري (نقل مياه الاردن الى النقب) وبالصور التي تظهـــر المجرى القطري من بحيـــرة طـبريا مارا بسهـل البطوف والمرج حتى راس العين حيث يلتقي بمياه نهر العوجا ومنها الى النقب .

ومما جاء في «علهمشمار» ٢٠ـ٩ـ٦٤ في مقال استعراضي لمجرى المياه القطري ! «لم يجر ضغط الزر باحتفالات علنية ، لقد اثبت «خـــط اشكول» صحته كما اتضح ذلك مـــن مؤتمر القمة العربي الثاني . ولكن اهرون وينر مدير شركة المياه ، «تاهل» ضغـط الزر ورفع رئيس الدولة كاسـه تحية ، وبدات المضخات بدفع الميـــاه» ..

الكتله الشيوعية تطالب ببحث مشكلـــة التعليم في مجلس الناصرة البلدي

الناصرة ـ تقدمت كتلـــة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس الناصرة البلدي بطلب مستعجل الى رئيس البلديـــة ليدرج قضية المدرسة الثانوية والتعليم على جدول اعمـــال المجلس في جلسته المقبلة .

وقد اقدمت الكتلة على هذه الخطوة بعد موجة الاستيـــاء الشديد التي سرت بـــين الاهلين هنا بعد ارتفاع رسوم التعليم وتكاليف المدارس في هذه السنة . ويطالب الاهلون بتخفيض رسوم التعليم ، واقامة نزل حديث مجهز بالاثاث اللازم ومطعم يستفيد منهما الطلاب القرويون ، وتامين الكتـــب المدرسية باسعار معقولـــة ، وتقديم المساعدات لابنـــاء الفقراء والمعوزين من الاهلـــين

ويامل السكان ان تلبـــي البلدية مطالبهم العادلة وتعمل في سبيل تحقيقها حالا .

مواطن من ام الفحم يسال وزير الداخلية: لماذا لا يعين موعد انتخابات للمجلس المحلي

ارسل الينا محمود حسين محمود من اهالي ام الفحـــم كتابا مفتوحا موجها الى وزير الداخلية جـاء فيــه :

مضى اكثر من اربعة اشهر على صدور مرسومكم بحـــل المجلس المحلي المعـــين واجراء الانتخابات ، بعد ان ثبت للراي العام والسلطات فشل هـــذا المجلس .

فهل كان هذا المرسوم لاثارة النقاش في القرية فقط ! والا فلماذا التاخير في اعلان موعدها حتى اليـــوم ، ام تـــرى ان الاتصـــالات المشبوهـــة والاجتماعات وراء الكواليـــس وفي الغرف المقفلة لتاليف قوائم خانعـــة للمبـــاي والاحزاب الحاكمة لم تات بالمطلوب ولم تطمئن اصحاب السياســـة القائمة على الاضطهاد وسلب الاراضي .

ان الاهلـــين يستنكـــرون المماطلـــة ويستنكرون بقـــاء المجلس المحلي الفاشل الـــذي لا حول له ولا قـــوة ، الا ان يكون وسيلة تنفذ اوامر عليا

ان مطلب الاهلين باحضرة الوزير هي :

١ـ اعـــلان يوم الانتخابات

٢ـ ضم عناصر جديدة الى اللجنة الانتخابية بحيث تمثل جميـــع الاتجاهات ولـــيس العائلات فقط

٣ـ عرض سجل الناخبين حالا .

حتى اماكن النزهه مناطق مغلقه امام العرب

قبل أسابيع اتفق لفيف من شباب يافا العرب على ان يقضوا احد ايام السبت في نزهة بالقرب من بركة (السخنـــة) . وسـافر الجميع في سيارة باص استاجروهـــا خصيصـــا واصطحبوا معهم اطفالهم الصغار والطعام الجاهز الوفير .

وانطلقت السيارة في طريقها وانطلقت معها اصوات الغناء والطرب تتخللها اصوات اطفالهم الناعمة ، ولكن فرحتهم لم تطل اذ اعترضهم الموظف المسؤول على بوابة (السخنة) وبعد ان سألهم ان كانوا عربا ، ابلغ الشرطي الذي وقف الى جانبه فجاء الشرطي واعترض على دخولهم لعدم حيازتهم على تصريح عسكري لدخول منطقة (السخنة) . وحاول الركاب ان يحصلوا على تصريح من مركز بوليس العفولـــة ولكن رفض ذلك ..

لقد كان امرا غريبا لجميع الركاب فهم لا يعلمون ان امكنة النزهة اصبحت مناطق مغلقة امام السكان العرب ، في الوقت الذي يذهب اليها آلاف المواطنين اسبوعيا .. وهكذا خيم سكون الحقد الصامت على الركاب وبعيون ملؤها السخط التفت الاباء الى اطفالهم الصغار الابرياء الذين لا يفهمون معنى التميز والعنصرية والاضطهاد ، وقفلت السيارة عائدة الى يافا والاطفال ما زالوا يسألون آباءهم : متى نصل الى (السخنة) ؟ ؟ !

يافا ـ جمال الدين بخاري

لجنة المبادرة في طرعان تهتم بمصالح القرية

طرعان ـ يبلغ عدد اعضاء الهستدروت في القرية مئـــة وخمسين شخصا معظمهـــم يســـدد اشتراكـه الشهـري بشكـــل منظم ، ودل الاحصاء على ان ستمئة من اهالي القرية يتعالجون في عيـــادة صندوق المرض في الرينة التي تبعـــد عشرة كيلو مترات عن طرعان الامر الذي ينهك المراجعين من المرضى او المحتاجين الـــى العلاج .

لهذا تشكلت في القرية لجنة مبادرة اخذت على عاتقهـــا الاهتمام بشتى قضايا البلدة ومنهـــا صنـــدوق المرضى ، فوجهت عريضة وقعها جمهور من اهل القرية الى اللجنـــة التنفيذية يطالبون فيها بفتـــح عيادة طبية اسوة بالقرى العربية واليهوديـــة .

هذا ويبلغ عدد سكان طرعان ثلاثة الاف نسمة .

نامل تلبية مطالب اهـــل القرية .

الشـــارع الرئيسي

ووجهت لجنة المبادرة ايضا عريضة الى وزارة العمل فـــي القدس والى المجلس المحلـــي تطالب بتعبيد الشارع الرئيسي وسائر شوارع القرية التـــي بلغت حدا مزريا من الاهمال مع ان في البلاد قرى لا توجد فيها مجالس محلية وشوارعها معبدة نظيفة .

مواعيد الباصات

وتطالب لجنة المبادرة ادارة باصات الجليل بعدم الاستهتار بمواعيد سياراتها القادمـــة والمغادرة ، لا سيما وان ذلك يحدث اسوا الاثـــر في نفوس الاهلين الذين يضطرون الـــى قضاء حوائجهم في الناصرة او غيرها من الجهات

خطا غير مقصود

نشرنا في خبرنا في عدد يوم الثلاثاء عـــن مصرع الشباب الرياضي ابراهيم عثمان اثناء المباراة في قرية طمره .

وعلمنا ان وفاة الشـــاب كانت نتيجة وثوبه على الكرة وسقوطه على صخرة ناتئة في الملعب .

اننا نأسف لوقوع هـــذا الخطا غير المقصود .

تعازينـــا

الى عائلة عثمان وجميـــع الاقارب والى «فريق السلام» الرياضي .. بالفقيد المأسوف على شبابـــه :

ابراهيم راغب عثمان

الحزب الشيوعي ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طمره

كل هذا في عصر .. غديش

منذ ان تربع السيد غديش على عرش دائرة المعـــارف العربية اصبحنا نتوقع كل يوم نظاما جديدا وتعليمات جديدة، ولم يتوقف الامر عند الجديد بل تعداه الى العبث بالاتفاقيات القديمـــة واذا بالمفتشين يتصرفون عـــلى هواهم دون الرجوع الى الانظمه والاتفاقيات

فقد نص منشور المدير العام منذ سنوات ان كل معلم يشعر بالمرض يستطيع ان يتغيب عن المدرسة ليومين دون ان يقدم تقريرا طبيا ، وتكتفي منـــه ادارة المدرسة بتصريح شخصي على ان لا يستعمل هذا الحق لاكثر من مرتين في السنة . وطبعا كان هذا الانجاز نتيجة مطالبة نقابة المعلمـــين بذلك وحسب الاتفاق الذي توصلت اليه مع الادارة .

ولكن احد المفتشين العرب لم تعجبه مسالـــة التصاريح الشخصية هذه ولذلك قرر في السنة الماضية ان يمنعها فكان برفض كـــل تصريح شخصي يقدمه معلمو منطقته مع تاكده من مرض هؤلاء المعلمين .

وبدورهـــا كانت دائرة الحسابـات تسارع في حسم راتب ايام غياب المعلم صاحب التصريح الشخصي .

ويثور المعلم، ويقوم بمراجعة المفتش ويطلب خطيا من دائرة الحسابات اعادة المبـــالغ المحسومة .. ولكن الادارة لا تتكلف بالرد على رسالته .

وبعد ان يراجع المعلم عدة مرات وتمر اشهر على القضية يتناساها تدريجيا .

وطبعا المفتش يبتسم عندما تنقطع مراجعات المعلم فقـــد استطاع ان يتغلب على المعلم واستطاع «توفير» مبلغ ما من ميزانية المعارف العربية !

وكل هذا في عصر غديش ، مدير المعارف العربية الحالي.

ان التصاريح الشخصية هي انجاز حصل عليه المعلمون ولا يمكن ان يتخلوا عنه ، ولذلك فعلى كل معلم تحسم الادارة من راتبه ايـــام التصريح الشخصي ان يطـالب مركـــز المعلمين بالدفاع عنه واعـادة المبالغ المحسومة واذا لم يقم مركز المعلمين بذلك فيستطيع ان يتوجه الى القضاء ليستعيد حقه .

دائرة المعارف العربية وحصة التربية

لقـد اصبحت واجبـات المعلمين مرهقـة في السنوات الاخيرة ، فهنالك التحضـير والتخطيـط والاستعـداد والتصليح وغير ذلك من الاعمال التي تأخذ من المعلم عددا من الساعات خـــارج حجرات المدرسة . وقد طالب المعلمون في السنوات الماضية بتقليص حصصهم الاسبوعيـة ، وتم الاتفاق على حصة مربي لكل صف ، اذا تجاوز عدد طلابـه الاربعين وفي السابع والثامن ، العشرين ، اي ان معلم الصف الذي يحق له حصة مربي يعلم ٢٩ حصة في الاسبوع فقط . وحصة المربي تكون مساعدة له للقيام بواجبات الصف ومشاكله ومقابلة الاولياء الى اخر ذلك من الاعمال المرتبطة بصفه .

ولم تكتف النقابة بهـذه الحصة بل طالبت باربع حصص لكل مربي صف في السابـــع والثامن ، وحصتـــين لمربي الصفوف الدنيـا . وتطورت المطالبة الى اضــراب شمل معلمي المدارس العبرية في المدن الرئيسية . وفي السنة الماضية تم الاتفاق اخيرا مع الادارة على ان ينال كل مربي صف حصة واحدة بدون الرجوع الى عدد الطـــلاب بينما ينـــال مربو الصفوف السابعة والثامنـة حصتين تقديرا للمجهودات التي يبذلها مربو هذه الصفوف ولقاء واجباتهم التي تحتاج الى ساعات اكثر من واجبات مربي الصفوف الدنيا .

ولكن ادارة المعارف العربية في عصر غديش لم ترد للمعلمين ان يهنـــأوا بحصص المربي فحاولت ان تفرض وضع هذه الحصص على برنامج الدروس كحصص عاديـة وان يخطط المعلمون شهريا ما سيقومون به في هذه الحصص ، اي انهـــا فرضت عليهم واجبات اكثر مما يبذلونها في دروس عادية ، مما اثار المعلمين وحتى المديرين.

ففي اجتماع المديرين في منطقة الناصرة ثار النقاش اكثر من ساعة حول هذا الموضوع .. ودافع قسم من المديرين عن حـــق المعلمين بحصص المربي الغير مقيدة حتى اقتنع المفتش اخيرا ووعدهم باعادة بحث هذه القضية مع الادارة .

وكان رد فعل المعلمين اشد في اجتماعات الهيئات التدريسية ورفضوا بشدة تقييـــدهم بتخطيط مسبق لحصص المربي وان علـــى الادارة ان تراعي الاتفاق بينها وبين النقابة بهذا الشان وتطبق النهج المتبع في المدارس العبرية .

ومن واجب مركز نقـــابة المعلمين ان يتدخل في هذا الامر وان يرغم ادارة المعارف العربية ان تتقيد بالاتفاقيـات وان لا تتصرف حسبما يحلو لها فيما يختص بالمعلمين العرب .

ايام دراسية وتوصيات ذهبت هبـاء

وفي السنة المدرسية الماضية عقدت ايام دراسية في منطقة النـــاصرة بحثت فيها معظم المواضيع التعليميـــة وتطبيق مناهجها وكتب التدريس الى غير ذلك من الامور التعليمية .

وقد توصل معلمو المواضيع مع المفتش الى قرارات هامة بشان تدريس العربية والعبرية والرياضيـات والتـــاريخ والجغرافيـا والعلوم والدين وقدموا توصيات كثـيرة الى دائرة المعارف العربيـــة ليتم العمل بها في السنة الدراسية الحالية ..

ولكن يظهر ان دائرة المعارف العربية لم تكن راضية عن هذه الايام الدراسية فلم تنفذ شيئا من التوصيات المقدمة . وكانت معظم التوصيات تتعلق بالكتب التي قام بطبعها صنـــدوق الكتاب العربي ، فحجمها كبير واثمانها مرتفعة جدا واساليبها غير مناسبة .

وطلب المعلمـــون باختصار كتب السنـابل للقراءة العربية بحيث تقتصر علـى الدروس اللازمة وحيث لا تكون اثمانها مرتفعة وتدريج دروسها حسب الصعوبة ، واصدار كتـــاب للثامن . ولكن لقد بدات السنة الدراسية الجديدة والكتب ما زالت كما هي بحجمها غـــير الضروري واثمانها المرتفعـــة ودروسها التي تتنقـــل من الصعب الى الهـــين فالصعب بدون تدريج وبعض المادة في مستوى الصفوف الثانوية ..

اما كتب الجغرافيـــا التي اوصى المعلمون باختصارهـــا وتركيزها بحيث تكون اقـــل حجما، ليمكن اتمامها في السنة، وارخص ثمنا ، فانها بقيت كما هي . وقد اوصى المعلمون ايضا بالاستغناء عن كراس الاسئلة والاستعاضة عنه بدفتر اسئلة بسيط بحيث يوفر الطالب ١،٥٠ لـيرة من ثمن الكراس لوحده . ولكن الكراس ما زال يفرض شراءه مع كتاب الجغرافيا فيضطر طالب الصف السابع ان يدفع ٨،٧٠ ليرات ثمنـــا لكتاب الجغرافيـــا وكراس الاسئلة لوحدهما .

اما كتابي الجغرافيا للصف الثامن اللذين اوصى المعلمون باختصارهما ودمجهما في كتاب واحد فما زال الطالب يدفـــع ثمنهما ١٠،٤١ ليرات .

اما التوجيهات بشان كتب الحســاب وارتفاع اثمانها وعدم ملاءمتها لمحيطنا واخطـــاء الترجمة، والنقل في كتب العلوم فقد بقيت كما هي .

ان الكتب بشكلها الحالي لا فائدة منها ، بل هي مضيعـــة للوقت فليس المهم ان نقول ان دائرة المعارف اصدرت الكتب الابتدائية ولكن المهم ان تلائم هذه الكتب مستوى الطـــلاب وان تكون عملية ومفهومة ويمكن الاستفادة منها ، والا فانهـــا تتحول الى عبء يثقل الطالب والمعلم وولي امر الطالب .

ونحن نطالب بتنفيذ توصيات المعلمين في الايام الدراسية التي عقدت في السنة الماضية حتى نتوصل الى الفائدة المرجوة .

وفد الشبيبة اليهودية يجتمع بعمال عرب السواعد

عمال السواعد يشرحون سياسة التشريد والشباب اليهود يعلنون عن تأييدهم كفاح عرب السواعد

تل ابيب ــ زار في مطلع الاسبوع الماضي وفد من لجنة الشبيبة للاخوة اليهودية العربية العمال العرب من عرب السواعد الذين يعملون في نحلات يتسحاق .

وكان غرض هذه الزيارة مزدوجا ، وهو الوقوف على اوضاع العمال العرب والتحدث معهم عن وضع قريتهم بعد هدم البيوت وتنكيل السلطات باهلها .

وعلمنا من اعضاء الوفد انهم راوا الاوضاع المزرية التي يعيش فيها هؤلاء العمال ، فمنهم من يبيت في الخلاء في مكان قذر مليء بالاشواك ، وهم لا يستطيعون اعداد وجبات الطعام في شروط صحية .

وعرف الشبان اليهود من اعضاء الوفد حقائق قاطعة عن الطرق التي تسلكها السلطات لترغمهم على ترك اماكن سكناهم منذ ايام بعيدة ، وما هدم البيوت والابار وسلب الاراضي الا ذروة حملة من التنكيل الطويلة التي تعود الى السنوات الاولى لقيام الدولة فلقد استطاع الحكم العسكري في هذه الفترة اعلان المدرسة التي اقيمت بمبادرة القرية . وفي المدة الاخيرة هدمت ثلاث مدارس انشاتها السلطات بنفسها .

وفهم اعضاء الوفد ما استعملته السلطات من وسائل لتشريد الاهلين عن بيوتهم وقريتهم ومنها جعل منطقتهم منطقة مناورات تعرض الاهلين لخطر حقيقي ، اودى بحياة تسعة من ابناء القرية الامنة بينهم المراة والطفل والمسن ، قضوا نحبهم بالرصاص الطائش .

والمكان الذي تقترحه السلطات على المنكوبين لينقلوا اليه هو قرية «شعب» ، ولما كان اهل عرب السواعد من البدو فهم يحتاجون الى متسع من الارض واوضاع ملائمة لتربية مواشيهم ، اما الوضع في قرية شعب فلا يسمح بتوفير هذه الشروط .

واعلم العمال العرب من عرب السواعد اعضاء الوفد عن احتجاجهم واستيائهم من اعمال السلطات واضطهادها وتعسفها ، وتصرفات الحكم العسكري وتشفيه بهم وتنكيله بعائلاتهم .

وقابل العمال العرب بالحماس والاعجاب روح الشبان اليهود لما لمسوه فيهم من صدق النية في الوقوف الى جانبهم في ملمتهم ، ووافقوا على التعاون مع اللجنة لتنظيم النضال المشترك في المستقبل.

البيان السوفييتي (بقية)

التعدين وصناعات الالات والطاقة الكهربائية .. واقامة مراكز لتدريب الفنيين في الجمهورية العربية المتحدة

وجاء في البيان ان علي صبري تقدم بطلب للاتحاد السوفييتي ليقدم مساعدة في ميدان الري واستصلاح الاراضي وان الاتحاد السوفييتي اعرب عن تفهمه هذا الطلب ، وتلبية لرغبة الجمهورية العربية المتحدة سيقدم الاتحاد السوفييتي العون الاقتصادي والفني الاستصلاح الاراضي وحدد ذلك في اتفاق خاص ..

وانتهى البيان بالقول ان الزيارة اسهمت في تطوير التعاون بين القطرين

الصداقة ارادة الشعبين

وقبل مغادرة علي صبري وصحبه الاتحاد السوفييتي الى براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية . وفي مطار فنوكوفو القى رئيس وزراء الجمهورية المتحدة كلمة اشاد فيها بالاتحاد السوفييتي العظيم الذي استطاع ان يرتاد الفضاء وان يغزو الصحاري لتصبح مناطق تموج بالحياة .. وقال ان التعاون العميق ، امل القطرين ، وارادة الشعبين ان يستمر هذا التعاون وتتسع افاقه ..

وقال علي صبري ان شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعوب المتحررة تنظر اليكم نظرة الصديق المخلص الذي يمد يد التعاون لتحقيق الاماني والاهداف الغالية .

وفي كلمه الوداعية اعلن نيكيتا خروشوف ان الاتفاقات التي وقعها الطرفان مرحلة جديدة في التعاون بين القطرين .. وهي تعبير عن لقاء الثورات الاصيلة ، كما قال عبد الناصر ..

وقال ان الزيارة زادت من التعاون الشامل بين القطرين واضاف : وقد اثمر تبادل الاراء في كثير من المسائل الدولية .. والجانبان يتمسكان بحزم بسياسة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ويتعاونان في النضال المشترك ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ..

مباحثات في تشيكوسلوفاكيا

هذا وقد وصل علي صبري وصحبه الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وبدا مباحثاته مع زعماء ذلك القطر حول التعاون بين البلدين .. وسيمكث علي صبري وصحبه في تشيكوسلوفاكيا اربعة ايام ..

نـداء من عرابـة حـول التعـليم

بدلا من منح القرية ارضا لبناء المدرسة تحاول السلطات تجريدها من ارض اعدت للمدرسة

عرابة ــ سياسة التجهيل تبدو واضحة في مدارس القرى العربية ، وقريتنا مثل اخواتها القرى تجابه في مطلع كل عام دراسي مشكلة المدرسة

لمدرستنا عشرة دونمات امتلكتها ايام الانتداب البريطاني عندما تبرع بها عدد من الاهلين واقيم عليها بناء المدرسة الحالي . ان جميع الاهالي يعرفون ان هذه الارض تخص المدرسة ، ولو انها مسجلة على اسم اصحابها ، لعدم وجود مجلس محلي في القرية ــ رغم ان السيد بار يهودا ــ عندما كان وزير الداخلية سنة ١٩٥٠ ــ اعلن عن قيام مجلس محلي في عرابة .

لقد تعين يوم ١-٣-٦٤ موعدا لافتتاح المجلس ، ولكنه لم يفتتح بعد .. والاهلون يرون في ذلك محاولة لسرقة الارض وعدم تسجيلها على اسم مجلس القرية ، خصوصا والسلطات ترفض تسجيلها على اسم سلطة المعارف او باسم شخص يرضى عنه الاهلون .

وقد توجه السكان الى المحكمة المركزية ورفضت طلبهم المذكور .

هذا وقدم الاهلون طلبا للحصول على رخصة بناء مدرسة ، ولم توافق عليه السلطات المسؤولة بعد.

وهكذا نجد الحكومة بدلا من ان تقدم الارض اللازمة لبناء المدرسة تستولي على ارض المدرسة ، وبدلا من التسهيل لاقامة المدرسة نجدها تضيق الخناق على الاهلين .

ان القرية تحتاج الى ٢٥ غرفة على الاقل .. وقد جمع الاهلون في السنة الماضية مبلغا كبيرا من المال للمدرسة ، ووعدت وزارة المعارف بتقديم ٢٥٠٠ ليرة مقابل كل غرفة تقام .

ان المدرسة مقسمة الى قسمين وهي بحاجة الى غرف وتضطر ادارتها في كل سنة الى استئجار غرف تكلف الفي ليرة ، وهي غرف صغيرة لا تكفي لحاجة الطلاب وتنقصها الشروط الصحية ، وبعيدة بعضها عن بعض .

وفي هذه السنة قررت الهيئة التدريسية فرض ٤ ليرات على كل طالب لتامين اجور الدور ، واننا مع تقديرنا لجهود الهيئة التدريسية وسهرها على ابناء الجيل الصاعد لا نوافقها على قرارها لانه يبعد المسؤولية عن الوزارة والحكومة .

وعلى الهيئة التدريسية ان تحمل الحكومة قسطا من هذه النفقات لا سيما وان الحكومة هي العائق .

كما اننا ندعو الى المسارعة بتنفيذ قرار تأليف مجلس محلي في القرية وتسجيل الارض على اسمه .

في يافة الناصرة ينتظرون موعد الانتخابات

يافة الناصرة ــ عرضت وزارة الداخلية سجل الناخبين على الاهلين منذ شهر وتقدم السكان باعتراضاتهم حوله .

لقد مرت خمسة اشهر على اعلان وزير الداخلية قراره باجراء الانتخابات في القرية ولكن موعد الانتخابات لم يعين بعد .

لذلك يوقع المئات من اهالي القرية من مختلف الاتجاهات على برقيات موجهة الى الوزير يطالبونه بالاسراع بتعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات .

واهل القرية يخشون ان يكون قصد الوزير حرمان القرية من حقها في مجلس محلي تنتخبه ويسهر على مصالحها في هذه السنة وابقاء الوضع على ما هو عليه .

ويظهر البعض من الاهلين ان هذا التاخير والتسويف ناجم عن عدم تمكن المباي من جمع قواه في القرية من اعوانه الذين يتحملون مسؤولية اهمال المجلس المحلي المعين .

واصدرت الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة منشورا وزعته على سكان القرية دعت فيه الى تشديد الضغط على الوزارة لتعين موعدا نهائيا لاجراء الانتخابات ، كما دعت الاهلين الى الضغط على المجلس المحلي والدوائر المسؤولة لتنفيذ بعض المطالب الرئيسية الملحة كاتمام بناء المدرسة وحل مشكلة مقاعدها .

ودعت الجبهة اصحاب البيوت الى المطالبة بترخيص البيوت التي بنوها على اراضيهم ومن عرق جباههم .

واكدت الجبهة في منشورها على المحافظة على الوحدة الداخلية وعدم السماح لعناصر البلبلة والتفرقة بشق صفوف القرية الصامدة في نضالها .

المسلمون في عكا يطالبون بلجنة اسلامية منتخبة

عكا ــ لمراسلنا ــ عقد ابناء الطائفة الاسلامية في عكا مساء يوم الجمعة ١٨-٩-٦٤ اجتماعا حضره العشرات من ابناء الطائفة .

وافتتح الاجتماع ابراهيم الشيخ يونس فشرح الهدف من الاجتماع الا وهو اصرار ابناء الطائفة الاسلامية في عكا على ان ينتخبوا لجنة اسلامية بانفسهم ، وان تسلم الاوقاف الاسلامية في عكا الى اللجنة المنتخبة لكي تصرف ريعها على شؤون الطائفة وفقرائها .

وتحدث في الاجتماع محمود ابو شنب فشرح تردي اوضاع الطائفة الاسلامية ومقدساتها ، وانغماس اللجنة الاسلامية المعينة في امور تضر بالطائفة ، وهذه الامور تكشف عن تلاعب اللجنة الاسلامية بمقدرات الطائفة .

وتكلم في الاجتماع ايضا ابو محمد الطيراوي ، مقاول عمار ، فشرح كيف اتفق مع اللجنة الاسلامية في عكا على بناء سقف لغرفة في الجامع بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة بعد ان دخل في مناقصة وعندما اتى للبدء في العمل وجد ان المقاولة قد اعطيت لمقاول اخر بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة . وكان ذلك مثلا بارزا على تلاعب اللجنة الاسلامية .

هذا وقد انتخب الاجتماع لجنة مبادرة لمتابعة مقررات الاجتماع ، وقد بدات اللجنة المذكورة عملها فاصدرت بيانا الى المسلمين في عكا تدعوهم فيه الى رص صفوفهم للمطالبة باقالة اللجنة الاسلامية المعينة ، وانتخاب لجنة شريفة تتسلم الاوقاف في البلد لمصلحة الفقراء وشؤون الطائفة ..

الشبـاب غـاضب

ام الفحم ــ في القرية روح رياضية تشمل الشبان المنظمين في الفرق الرياضية ، التي كثيرا ما تتغلب على الفرق الرياضية الشقيقة في القرى العربية هذا رغم عدم وجود ملعب في القرية ، يستضيف الفرق الاخرى ويمرن عليه اللاعبون .

ان المجالس المحلية والبلدية في كثير من القرى والمدن المختلفة تداب على رفع الروح الرياضية وتساعد على افتتاح الملاعب وتشجيع الفرق ، اما المجلس المحلي في ام الفحم فغافل عن هذه النقطة الحيوية وعن غيرها من الامور ، ولا يهتم بايجاد وسيلة تمنع الشبان عن التسكع او التربع في المقاهي وقتل الوقت في امور غير مجدية .

وقد كتب الينا سكرتير فريق الشباب محمد علي مصطفى يصف لنا تصرفات المجلس ورئيسه السيد ابي حشيش ، منذ تاسيس الفريق فقد استدعى الرئيس الشرطة لمنع اعضاء الفريق من التدرب على ملعب المدرسة وهو الساحة الوحيدة في القرية ، واستهتر بوفود الفرق الرياضية وعرائضها .

ولا غرو اذا تزايد غضب الشبيبة الرياضية وزاد اصرارهم حتى ارغموا المجلس على بحث القضية في جلساته. وهم اليوم في انتظار التنفيذ.

ان في القرية عددا من الفرق وجميعها يطالب باصرار بتأمين الملاعب الرياضية .

ويقول الشبان الرياضيون ان لم يكن في وسع المجلس الحالي ورئيسه تلبية مطالبهم فليتنح عن منصبه وليفسح المجال لمن يسهرون على القرية وشبانها .

مباراة رياضية

وجاءنا من مكاتبنا الرياضي في ام الفحم محمود خبزنه خبر عن مباراة رياضية بين فريق هبوعيل كفر قرع اسفرت عن فوز فريق ام الفحم باصابة ضد لا شيء .

تصرف فظ يقوم به عميل المباي في كفرياسيف

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ قام رئيس مجلس محلي كفر ياسيف رفيق شحادة العميل المباي بنزع صورة رئيس المجلس المحلي الاسبق الفقيد يني يني من قاعة المجلس ، مع انها علقت هناك بقرار اجماعي كما اطلق اسمه على المدرسة الثانوية واقيم له نصب تذكاري عند مدخل المجلس ..

واصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية منشورا خاصا لهذا الامر احتجت فيه على هذا التصرف الفظ الذي يجرح شعور جماهير كفرياسيف وجماهير الشعب العربي التي تضع رسم الفقيد في بيوتها تقديرا لجهوده وكفاحه .

واستنكرت جماهير القرية هذا العمل ، وهي تطالب باعادة الصورة الى مكانها ..

لقد وضع الرئيس المباي صورة رئيس حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت العربية ، ليفي اشكول ..

وفهمت ان الكتلة الدمقراطية ستطلب بحث هذا الموضوع في جلسة المجلس المقبلة .

ونقول للرئيس المباي العميل : لن تستطيع ان تنزع صورة هذا الرجل الخالد من قلوب شعبه وجماهير كفر ياسيف .

اننا نرى في عمل الرئيس المباي استفزازا ومساسا بشعور الاهلين وتزلفا لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي ونؤيد مطالبة اهالي كفرياسيف باعادة الصورة الى مكانها مراعاة لشاعر المواطنين .

تعازينــا

الى عائلة عثمان وجميع الاقارب والى فريق السلام الرياضي بوفاة الفقيد المأسوف على شبابه

ابراهيم راغب عثمان

آل بشارة ــ ترشيحا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البقيعة

يعقد اجتماعا شعبيا

يوم السبت ، غدا ، في الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع : **اميل توما** محرر الاتحاد

حول الهجوم الاشكولي الجديد على الجماهير العربية ومؤتمر القمة العربي

الدعوة عامة

بمناسبة مرور ١١ سنة على الانتفاضة المسلحة التي ادت الى

انتصار الثورة الكوبية

يعقد اصدقاء كوبا في الناصرة

اجتماعا شعبيا

يوم السبت ١٩٦٤/٩/٢٦ الساعة السابعة مساء

في مقر الشبيبة الشيوعية

خطباء الاجتماع :

ا. فايلر ــ الذي زار كوبا مؤخرا

ا. كاباييرو ــ سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل

تحية من الشبيبة الشيوعية ــ فرع الناصرة .

تهانينــا

الى الياس دله وعروسه

بمناسبة زواجهما

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

الحزب الشيوعي ــ كفرياسيف

* *

الى عبد الفتاح محمد عازم وخطيبته والى عبد الكريم مصري وخطيبته والى احمد كامل زنديق وخطيبته بمناسبة

فرحهم بخطبتهم

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية فرع الطيبة

* *

الى الرفيقين بطرس ومريم سمعان في حيفا بالمولود

البكر

الحزب الشيوعي ــ اتحاد الشبيبة الشيوعية ــ البقيعة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع يافة الناصرة

يعرض في ناديه يوم السبت ٢٦-٩-٦٤ الساعة السادسة مساء الفلم السوفييتي

ستالنغراد

الدعوة عامة

في ندوة الشبيبة (بقية)

جماهير الشعب ويتهربون من احتياجاته بل انهم غير مستعدين للاعتراف بتلك الاحتياجات

وحدد الزعيم الكبير الواجب الاساسي الذي يجب ان يكون مصدر وحي الشبيبة الذين تجمعوا في موسكو بانه القضاء على الاستعمار والاستغلال والامبريالية .

حملـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـة

المثلث	٩٥٨٣،٠٠	١٩١،٦
السهل	٩٨٤٠،٠٠	١٠٠،٠
النقب	١٨٠٠،٠٠	١٠٠،٠
الناصرة	٢١٠٠٠،٠٠	٩٣،٥
الشارون	٨٢٠٣،٧٠	٨٢،٠
تل ابيب	٧٦٢٣،٨٠	٧٩،٤
الجليل	٥١٨١٠،٤٠	٧٥،٤
الجنوب	٤٦٦،٨٠	٧٤،٤
حيفا	٢٨٨٦٤،١٥	٧٤،٠
القدس	٩١٨٥،٠٠	٦٠،٦
متفرقات	١٠٠،٠٠	
المجموع	١٤٨٤٥٦،٨٥	٨٢،٤

متى تفتتح عيـادة عرابـة ؟

عرابة ــ يضطر الاهلون ، من اعضاء صندوق المرض في القرية ، الى تجشم المشاق والصعوبات لعدم وجود فرع لصندوق المرض في القرية ، وهم يضطرون الى السفر الى سخنين لزيارة عيادة الصندوق هناك .

وعلى الرغم من العرائض والوفود التي ارسلوها لم تلب ادارة الصندوق نداء الاهالي وتفتح عيادة في القرية .

كذلك لم تفتح بعد عيادة لصندوق المرض في دير حنا ، الذي اذاعت عنها دار الاذاعة الاسرائيلية وطبلت لها الصحف

لذلك فان فرع سخنين مسؤول عن ١٥ الف شخص من القرى الثلاث ، وليس في قدرته معالجة اكثر من عدد محدود من المرضى خصوصا وان الطبيب لا يستطيع معالجة اكثر من ثلاثين شخصا يوميا ، ولذلك نجد عشرة او عشرين يعودون دون معالجة ، الامر الذي يقابله بالاستياء جمهور القرية والقرى المجاورة التي تعاني من عدم تنظيم المواصلات في الوقت نفسه .

لذلك يطالب السكان بفتح عيادة في قريتهم لتسهيل الامر على اهاليها .

بحماس يلبي المواطنون النداء [بقية]

وحنا دلي (تاجر) .

عرابة ــ مصطفى ابراهيم نعامنه (مزارع) احمد عبد القادر كناعنه (تاجر وملاك) احمد جربوني (فلاح) ومصطفى محمد شحادة (عامل) واخرون لم تصل الينا اسماؤهم بعد .

شفاعمرو ــ ملاكون : حسين نمر حسين ، عدنان محمد حماده ، ابراهيم ابو جليل ، فرج حماده ، عبد الرحيم منبتاوي ، لبيب فرح ، توفيق محمد ناطور واخرون .

حيفـا

حنا نقاره (محام) الياس مطلق (تاجر) مشيل جريس (تاجر) شكري خازن (مدير المدرسة الارثوذكسية) مشيل جمال (تاجر) حبيب قهوجي (معلم) صبري جريس (محام) مارون زهر (مهندس) عصام العباسي (شاعر) اميل توما (محرر في الاتحاد) واخرون .

الطيبة (المثلث)

عبد الرازق الحاج سليم (ملاك) احمد الزبده (ملاك) محمد حاج يحيى (مزارع) سليمان قطقع (مزارع وملاك) راسم ناشف (محام) محمود عويضة (ملاك) عبد الحميد ابو عيطه ، صالح برانسه ، محمود الدسوقي ، صالح ابو صالح (تاجر) محمد يوسف سليمان (ملاك) فالق عبد الرحيم (ملاك) .

وفهمنا ان المواطنين يوقعون على هذا النداء في مختلف قرى الجليل والمثلث وسننشر اسماء الموقعين كلما تصل الينا وبقدر ما تسمح طاقة الاتحاد .

اضراب اصحاب وسائقي سيارات الدبش في اسبوعه الثاني . المسؤولون في الهستدروت يقترحون حل الاضراب اولا ! !

البعنة ــ لمراسلنا ــ دخل او شرط ، والهستدروت اضراب اصحاب وسائقي سيارات الدبش يومه العاشر واصحاب الكسارات يرفضون دفع الزيادة المطلوبة . وجدير بالذكر ان اجرة نقل الدبش لم تطرا عليها اية زيادة منذ سنة ١٩٥٣ . وكانت لجنة الاضراب قد قابلت الهستدروت طالبة تايدها فطلب الى اللجنة ان ينتسب جميع المضربين الى الهستدروت فانتسبوا حالا ! ولكن المسؤولين في الهستدروت بدل ان يساندوا المضربين طلبوا اليهم حل الاضراب بدون قيد ستنظر في مطالبهم فيما بعد .

وبالطبع رفض المضربون حل الاضراب يؤيدهم في ذلك عمال المحاجر والراي العام في قرى الجليل . هذا وقد فشلت محاولتان لتكسير الاضراب ، والمضربون اشد ما يكونون تضامنا ووحدة . وقد اتخذ المضربون كل التدابير والقرارات لقطع الطريق على محاولات اصحاب الكسارات الانتقام منهم او من اي منهم في المستقبل

تحياتنا للمضربين وكل التمنيات بالنجاح .
